



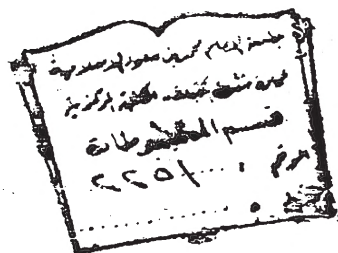
ساكن بلد التويم من قري سدير من الديار الجديده

من محتويات مكتبة الشيخ الفاضل
سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان . عن الله تعالى عنه



ساكن بلد التويم من قري سدرين الديار النجدية

من محتويات مكتبة الشيخ الفاضل
سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان . عن الله تعالى عنه



٢٢٥١

الرقم :

تاسخ

الفن :

تاريخي النسابة

العنوان :

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن الحسين المدني الرازي النجدي

مصادره :

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من نار

من نار

آخره :

اسم التاسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ :

ملاحظات : مملو

المقاس : ١٩ x ١٤ سم

٩٠

عدد الاسطر :

٢٥

عدد الأوراق :

المكتبة المصورة عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة الشريعة الإسلامية بدار الكتب المصرية (٢٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من
 نار من نارهم خلقنا من نوره وانشى وجعلنا شعوبا وقبائل لتعارفوا
 على ربه الدهور والاعصار وخلق السموات والارض بالحق بكون
 انها على البيل وبكون البيل على النور والشمس والقمر والنجوم كل يرجع
 الى اهل بيته الا هو العزيز الغفار واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة لا تخفى شهادتها من النار واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله المصطفى المختار وصلى الله عليه وعلى آله البررة
 الاطهار وعلى اصحابه فافحي الفتوح ومصرى الاوصار لم تسلم
 كذا... بعد فقد سألني من طاعته على واجبة وصلاته الى
 واصله واصبه ان اجمع له نبذة من التاريخ تطلعه على ما حدث
 بعد الانبياء العجوة من الولايات والوقائع المشهورة من الحروب
 والملاحم والجذوب وطوك الاوطان ووفيات الاعيان وغير
 ذلك مما حدث في هذه الامم ملكت خصوصاً في الدولة العثمانية
 الخفية فاجبته الى ذلك ورأيت ان اكمله الفائدة ولغير
 من بعده بمقدمة تكون كالاساس للنبيا من المخصصة لك
 ادم ابي البشر الى انشاء القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية
 وادود من شوارد الفوائد وفرايد القلائد ما لا يتوحي عليه
 تاريخ واحد ولا تكاد يجده الحمد المجاهد الامن تواريخ عديد
 وراعت فيه الاجازة والاختصار اذ عدم المحسوس الذي يضيغ الافكار
 فخير الكلام ما قل ودل ولم يظفر بذيلا وما ريت في هذه النبذة

هذا هو التاريخ
 الذي كتبه
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني

فاني

فاني لم اذكره الا بعد تحريجي وتحقيقه من السير والتواريخ كمن كتب عديدة
 في هذا الشأن فمنها سيرة عبد الملك ابن هشام المتوفى ٢١٣
 وسيرة الكلاعي وسيرة الخيسر وجميع ابن الكلبى ومصنفات ابن
 الفرج ابن الجوزي المتوفى ٦٥٠ وتاريخ احمد بن محمد بن
 خذكان المشهور المتوفى ٦٨١ ومن قبله تاريخ محمد بن
 حريز الطبري الى حفيظ عام اهل النفس المتوفى ٦٨١
 تاريخ محمد بن احمد الزهبي المعروف بتاريخ الاسلام وتاريخه
 المسمى بالعبد ايضا ووفاته ٦٨١ وتاريخ ابي الفداء
 اسماعيل ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية المتوفى ٧٤١
 تاريخ عبد العزى اسعد الباقى المتوفى ٧٦٨ وسكانه
 السلطان للعلامة الاديب احمد بن يحيى ابن ابي جليل التلمساني
 الخفي المتوفى ٧٧١ ومن حياة الخوان محمد بن موسى
 الدمشقي المتوفى ٨٠٨ ومن مصنفى الخلال عبد الرحمن
 ابن ابي بكر بن محمد السبيوطي الامام المشهور وهو تاريخ الخلفاء
 ونهاية الارب في معرفة انساب العرب ولقط الجمان في معرفة
 قبائل الزمان وكانت وفاته ٨١٨ ومن تاريخ ابن
 داصل ومن كتاب تحفة الغرب ومن تاريخ القدس ومن كتاب
 نفحة الطيب في ترجمته الكوزير بن الخطيب وزير سلطان
 بالاندلس ابي عبد الله ابن الاحمر لا محمد بن محمد المقرئ المتوفى
 ٨٨٨ ومن ذيل السخاوي والمحافظة العلامة ابي الخير محمد

المشهور في تاريخ القادوس مشهور هو

ابن زهر الدين عبد الرحمن الذي جعله ذرا على تاريخ الديهي ومن
 سراج الملوك لا في بكر الطرطوشي المالكي المتوفى سنة ١٠٠٠
 شرح ديوان الاديب علي بن المقرئ ابن منصور ابن الحسين ابن
 عزيز ابن ضبار بن علي بن عبد الله البغوي البغوي ومن كلام
 شيخ الاسلام احمد بن حنبل بن محمد بن ابي بكر بن قيس الجوزية المتوفى سنة ٢٤٨
 اللفظة له في هذه محمد بن ابي بكر بن قيس الجوزية المتوفى سنة ٢٤٨
 ومن تاريخ ملكه المحتوي على الخلفاء والسلاطين وغيرهم وكذا
 تاريخ اليمن مجلد حافل التاريخان للعالم المشهور عظم الدين
 الحنفي ابن علاء الدين احمد بن شمس الدين محمد بن محمد بن قاي
 خان ابن بهاء الدين محمد بن يعقوب النهروالي المالكي المتوفى
 سنة ١٠٠٠ بها ومن كتاب الاغانى لابي الفرج الاموي الاصمعي
 المشهور المتوفى سنة ١٠٠٠ ومن تاريخ العظمى الحنفية
 المتوفى سنة ١٠٠٠ وهما تاريخ ملكه وتاريخ اليمن وتاريخ مصر
 ابن يوسف الحنبلي المتوفى سنة ١٠٠٠ وكذا لابي الاثير عماد الدين
 علي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ عبد الملك ابن حسين
 العصامي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ مصطفى ابن فتح
 الله الحلبي المتوفى سنة ١٠٠٠ وتاريخ علي بن التاج السجاني
 من معاصري مصطفى وتاريخ محمد بن حيدر الموسوي من اهل
 القرن الثاني عشر ثم بعده ذكرنا اشارات علماء نجد مثل احمد
 ابن محمد بن بسام واحمد بن محمد الحنفية ثم ابن مرسية المتوفى
 سنة ١٠٠٠

وفي سنة ١٢٥٠ في تاريخ الساماني تاريخي في تاريخ الساماني
 وكان في هذا التاريخ في تاريخ الساماني في تاريخ الساماني
 في تاريخ الساماني في تاريخ الساماني في تاريخ الساماني

ثم حضرا وراينا وسمعنا وروينا من ثقات عصرنا هذا
 يكون معلوما عند من نظر اليه اني لم اذكر شيئا ليس فيه
 مستند والعهد الذي من ذكره لم اذكر شيئا في الا بالله عليه
 توكلت واليه انيب فاقول وبالله التوفيق قال ابو
 الفرج عبد الرحمن بن الجوزي قال علماء التواريخ عاش ادم الف سنة
 وولدت له حوى اربعين بطلا ذكر وانثى اذ لهم قابيل وتوأمته ولم
 يت ادم حتى رى من ولده وولد لولد اربعين الفاً وانقضت نسلهم
 في نسل شيث وكذا في تاريخ ابن جرير حوى وولدت اربعين
 ولد وقيل مائة وعشرين وكان يبعث ادم ولادة نوح الف
 وسبعمائة واثنان واربعون سنة وبينهم نحو ثمانية اباكم
 منذ ذكرهم قال قتادة وكان بين ادم ونوح عشرة فروع علم
 على المحدث ثم حدث شيخهم الشريك فارسل الله اليهم نوحا فكلوا
 واذا فهاهلكم الله بالطوفان وانحاثوها واصحاب السفينة
 وكان منهم اولاد نوح وهم سام وحام وياث وغيرهم واكثر
 ما قيل ان اهل السفينة ثمانون رجلا وانقضت نسلهم الا نوح
 نوح فالاصحاب ان جميع اهل الارض من ولد نوح لقول شيث وجعلنا
 ذرية هم الباقين قسما ابوالعرب وبنو اسرائيل وقار وازم
 وحام ابوالفرنج والسودان على اختلاف اجناسهم وياث
 ابوالكرخ الذين منهم التتار وابو ياجرج وما جرج وكان بين
 نوح وابراهيم ابا وياثي ذكرهم في عود النسل النبوي ثم انقرضت

في كل بطن صح

السلامة صح

قبائل العرب وبني اسرائيل الروم وذا من ابراهيم فاسماعيل
ابو العرب سوى بني قحطان على قول من يجعل قحطان ابراهيم
ابن شالح ابدار فخذ ابن سام ابن نوح ولا خلاف ان عدنان من
ولده واما ابن ابراهيم فهو ابو يعقوب المسمى اسرائيل فذريته
بنو اسرائيل انبياءهم وامامهم واما العيص بن اسحاق فذريته
الروم وفي قول بعضهم وناوس ولا خلاف ان عدنان من ولد
اسماعيل ولكن الخلاف في عدة الاء الذين بين عدنان واسماعيل
فقد بعضهم بينهم اباؤ كثيرة وعد بعضهم سبعة والذي ذكره
الكثير في قحطان ان ادبها المقوم ابن نا حوران تخرج
ابن يعرب ابن شجيب ابن ثابت ابن اسماعيل واما الذين ذكرهم
الحواري في شجرة النسب وهو المختار فهو عدنان ابن ادبهم
ابن اليسع ابن الهيمس ابن سلامان ابن نبت ابن حمار بن قيدر
ابن اسماعيل والذي ذكره ابن اسحاق نحو ما ذكره الكندي في القحطاني
وكانه شيخنا ابو علقمة لفي الحكم يقول نسبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم صحيحة الى عدنان وما ذكره عدنان فليس فيه شيء
يقدر عليه قال القاضي في كتابه عيون المعارف لقد روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجاوزوا عدنان عدنان كذا النسب
ثم قد افرقوا بين ذلك كثيرا ولو شاء ان يجعله عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قولك ان مسعود وعلي والذي عليه البخاري وغيره
من العلماء موافق ابن اسحاق على من ينسب الى اسحاق

اسحاق

العرب

العرب العربية واما العرب العاربة فهم بنو قحطان ابن عابر ابن
شالح ابن ابراهيم فخذ ابن سام قال السيوطي وشذ بعضهم
في ان قحطان ابن الهيمس بن نبت ابن نبت ابن اسماعيل فلي
قولهم تكون العرب كلها من ولد اسماعيل قال ومن العرب من
ينسب الى قحطان نفسه الى الان وكان قحطان عدة اولاد
منهم نجرب وجربهم وحضرموت وملك اليمن بعد ابيه شجيب
وولد شجيب سبا فملك اليمن بعد ابيه وكان كسبا عدة
اولاد اشهر منهم حمسة ومن نسلهم جميع قبائل اليمن وهم
حمير من عقبه كانت ملوك اليمن من التسابعة ومن نسله
قضاة ابن خالط ابن حمير الثاني من اولاد سبا كهلان
ابو القبايل اكثرهم منهم بنو جفنة وقبايل الان في الان
والخارج وخرج وقبايل همدان ابن زيد وكندة ولخم
وحذام وطريق مذحج وحديث وخولان وانمار الثالث
عمروان سبا وبعضهم يجعل من عقبه لخم وحذام فاما حمير
فالمشهور منهم غير التسابعة والارز بنو قضاة والمشهور
من قضاة عثمان عمانية الاولى جهمية ابن زيد ابن كيث
ابن سودان اسلم ابن الحامي ابن قضاة العمارية الثانية
بلي ابن عمرو ابن الحامي الثالث بنو كلين وبنو ابن تغلب
ابن حلوان ابن عمران ابن الحامي ومن نسلهم في الجاهلية
دومة الجندك وبنو كندة وجاء الاسلام وعليهم الكندي

الرابع من بني عمرو بن الحافى العماره الخامسة تنوخ تان
 عبيدهم ثلاثه بطون نزار والاحلاف وفهم العماره السابعة
 نهدان زيدان سودان اسلم ابن الحافى العماره السابعة
 بنو مرق ابن حيدان ابن عمرو ابن الحافى العماره الثامنة
 حرم ابن زيان ابن حلوان ابن عمران ابن الحافى واما كهلان
 ابن سبا قال في العبد والعدد فيهم اكثر من حمير المشهور فيهم
 ثمانية غمار اولي جذام وجعلهم صاحب حماة من بني عمرو بن
 سبا هو واخوه نخع وبنو فرج من جذام احدهم وعشرون
 بطنا مابين صخار وكبار العماره الثانيه من كهلان نخع
 ونخم وجذام عما كنده العماره الثالثه كنده وبلادهم باليمن
 العماره الرابعه طي ابن اد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ابن زيد بن كهلان وينفرج من طي واما نخع كثير
 فمن النخاع بنو سلسله ابن غنم ابن ثوب ابن معن ابن
 عتود ابن عثين ابن سلامان ابن نعل البطون المعروف
 ونهم عدي البطون ابن اقلت ابن سلسله ابن عمرو ابن سلسله
 ومن بني عدي بنو ربيعة ابن حازم ابن علي ابن المنقرج ابن
 دغفل ابن جراح ابن قيس ابن مسعود ابن سعيد ابن
 حرب ابن الربيع ابن علقم ابن حوط ابن عمرو ابن خالك
 ابن معبد ابن عدي قال الحمداني كان ربيعة هذا
 قد نشأ في ايام الاتابك زكريا بن عبد الوهاب بن نور الدين

شمو

بنو صاحب الشام وينبع بين العرب وولد له اربعة فضل
 ومرا ونايت ودغفل وكلهم توارثوا ارض غسان بالشام
 وملكهم على العرب ثم صارت الديار لآل عيسى بن مهنا
 ابن فضل ابنه ربيعة بن دا ولونها ومنازلهم من حمير الجهم
 الى الرحبة اخذ بن علي ثقات الكفرات الى نواحي البصرة ونضم
 اليهم من سائر العرب زعب والحرث وبنو كلب وكراب وال
 خالده حصص خالدا الحجاز الذين منهم ال بنناخ والضبيات
 من مياسر الجهم والدم والشم والكثوث والمعادق
 العلجان وقرية من عابدة والدم واسر قالك المقيمي ابن فضل له
 العنسي بن مهنا هو ملوك البر والبحر واقرب وسادات
 الناس ولم يزل على غيرهم العرب وذكر في الكتاب عليهم كلاما طويلا
 النخاع الثاني آل عمار بن ربيعة قال في مسالك الانصار
 وديارهم من بلاد الحيد وراى الزرق الى بصري وشرق الى
 الحرف المعروفه بوجه كتيب قريب مكة الى شعبا الى الهضب
 المعروف بهضب الرافق ويدخلهم في امرهم من العرب حارة
 وبنو لام ومذحج وبنو صخر وبنو حوران وبنوهم من عرب
 البربر آل ظفيرة والمفارقة والخرنبي والرحمن والحسان
 وال مغيرة وال فضل وبنو حسي الشرفا والبطانة وغير
 وعندهم وخشم وعدوانه وغيرهم النخاع الثالث آل علي وم
 بنو علي ابن حديته ابن غضيه ابن فضل المتقدم قال في

والكثير يدوم



ابى مضر وقال الامام احمد بالاسناد وعن عدي قال قلت
 لرسول الله ان ابني كان يصل الرحم ويغسل وينفق في
 ابوك البكر الذي خبنا ابو عبد الله الحافظ يعني الحاكم حدثني
 ابو بكر بن عبد الله بن يوسف في حديثنا ابو سعيد بن
 ابن كثير ان عبد الواحد الكوفي حدثنا عن ابي
 حدثنا عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن
 جندب عن عمه جميل بن زياد النخعي قال قال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه يا سمعان الله ما ازهدك كثير من الناس في
 خير واعجبنا رجل بجيشه اخوه المسلم في الخاصة فلا
 يرى نفسه للخبر اهلا فلو كان لا يرحو اليها ولا يخطي
 عذبا لكان ينبغي له ان يسارع في مكارم الاخلاق
 فانها تدل على سبيل النجاح وقيل لم يرد رجل فقال في ذلك
 ابى وامي يا امير المؤمنين اسمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير منه لما اوتي مسابا
 طي ووقعت حاربته حمل العسا ذكفاء عبيطاً شياً و
 الانف معدلة القامة والهامسة درما والكلعين
 حذيلة الساقين ثفا النخذرين خمسة الخصمين
 بها وقلت لا طلب في مصقلة المشين فلما رآتهما تحت
 في قية فلما تكلمت انسيت جمالها لاريت من فصاحتها
 فقالت

صح

فقالت يا محمد ان ربيت ان تخلي عنا ولا تشمت بي احب اليك
 فاني ابنة سيد قوتي وان لي كلتي عيوانا وار وبنديك العاني فشيخ
 الحاج ويليكي العاري ويقرني الصنف وطيم الطام ومنشي
 السلام ولم يرد طالبا حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا حاربه هذه صفة المؤمن مني حتى قال النبي صلى
 مؤمننا لرحمنا عليه خلة عينها فان اباهما كان حبيب يكاد للاخلاق
 والله يجب مكارم الاخلاق فقام ابو بردة ابن نيار فقال يا
 رسول الله والله يجب مكارم الاخلاق فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي نفسي بيده لا يدخل الجنة احد الا بحسن
 الخلق انتهى ما ذكر ابن كثير ومنه اخوانه ثعل بن عمرو بن القوش
 بنى طي ثعلبه وهو جرم رهط عامر بن جوق ونهبان رهط
 زيد الخيل ومن طي بنو لام ابن عمرو بن طريف ابن عمرو ابن
 ثمامة ابن مالك ابن جدي ورثوا حوزة سعد ايضا ومن طي
 بجتر ابن عتود ومن طي شمل فاك ابن الكلبى شمر بن ريق
 من ثعل وهو ابن عبد جدي ابن زهير ابن ثعلبة ابن
 ابن ثعل ولقيس ابن شمر هذا يقول ادرك القيس وهما انا لا
 هي قيس ابن شمر منهم عبدة ابن ادرك القيس ابن زيد ابن
 عبد رضى ابن جديمة ابن شمر ابو الحنفية الشاعره وهو الذي
 ابنته البراءة وله حديث انتهى وقال ادرك القيس وجاد
 قيساً فالطام فسطحاً ومبوءة ولا قيس ابن شمر فاني قد

منهم او سلب طائفة
 ابن الامام صح
 X

خلع

توبه منه في حق الميراث يكون الزنا النجس وكسر الكوار الميراث وبعد هذا هم
وهو في الكوار الميراث هو الزنا وله عاريا عاريا اجمالا وفسد فيه الزنا
فالان في فسده العيرت عيرت له به به يجعلوا عاريا عاريا
ويعلمون ان الظن في ذلك الكسر ان به فكلان

[illegible]

ابن علي ذكرهم المحمدي وقال منازلهما الحجاز ومن مديح بني
 مراد ابن مديح وله من الولد ناصية وراهم منهم بنو فرات
 الذين منهم اوس بن الزاهد قتل مع علي يوم صفين ومن مراد
 ابن علي م قال علي ومن مديح الخثعمي وعليهم جنب وصدي
 وراهم من جنب معاوية ابن الحارث ابن منبه ابن حبيب
 اليه البيت والملاح وهو الذي تزوج بنت مهمل ابن ربيعة
 الازلي وفيها يقول مهمل انكم افاقد هالكا راقي فجنب
 وكان الحمار من ادم لوي ابا بني حارث فحلبها خضيت
 انك فاطم بدم لو اوس بنت مهمل عبدة واليه انسب
 قبايل من جنب وتزوجها بعد معاوية روج ابن مدركة
 ابن عبدة الحميد ابن مدركة جد الصفيهم ابن صفي فقتل
 اثم من نزار من عذران وابلد غلوا في نسب جنب لان
 اثم عبدة لهم من مديح عس منهم الاسود الذي نشأ
 ومن اخوة مديح الاشعر وهو بنت ابن ادد جده الاشعر
 ومن اعظم عمائر كرامات الازد ابن الكوث ابن بنت ابن
 مالك ابن زيد بن كهلان ابن سبا ولهم من اعظم الاحياء
 قسمهم الجوهري الى ثلاثة اقسام اوزد وشنوءة وه بنو
 نصر ابن الازد وشنوءة لقبه وازد السراة وه ووطم
 بالعين نزل منهم فرق منهم وازد عمان نزلها طائفة
 منهم ومن ملوكهم عب وجعفر الذين كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم

ثمان لئلا ياهل فوق عرشه عليا بما يأتي من الخير والنشر
 الهبات قومي ان لله دعوة يفوز بها اهل العبادة والبر
 اذا بعث المبعوثون اغانا بمكة فيما بين مكة والحج
 هنالك تنفون انصرم بلادكم بني عاد ان السعداء في النضر
 قالتم فضا في ساعته انهي نقل ابنه كثير ومن بطون كهلان
 الكبار في راعته وهو عوان يحي وهو ربيعة ابن حارثة ابن
 لحي من بني قحطان ابن عامر وهو الذي غرقت ابراهيم ودعى الى
 العبادة الاوثان ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت
 الحجازية اليه من قبل امه فبهت بنت عامر ابن حارث ابن بشار
 الجذعي فحجب عرو بنوه الى ان صارت الى ابي عيشان
 فسكن يوما وقد شرب هو وقصي ابن كعب بن لؤي فثابت
 قصي منه ففانح البيت بزرق حمير ودفعها قصي الى ابنه عبد
 الدار فقام عند البيت ونادى يا بني اسماعيل قد ردت اليك
 عليكم مفاتيح بيت ابيكم وافاق ابو عيشان فندم وضرب
 العرب المثل بذلك فقبل احسن من صفقة ابي عيشان و
 من بطون كهلان همدان ابن مالك ابن زيد ابن ربيعة
 ابن الحجاز ابن زيد ابن كهلان منهم حاشد وكيكل ابنا
 جشم ابن خديان ابن نوف ابن همدان ومن همدان البطين
 تفرقت همدان منهم بنو يام ابن اصبا ابن داغع ابن ماله
 ابن جشم فولد يام جشم ومذكر وولد مذكر يام هبيرة واولاد

ابو عيشان اسمه الخضر ابن جليل ابن ابي
 جليل

جدا

جدا وهم الاحلاف والغنم فكانوا عليه ومنهم وادعه البطين
 ابن عمرو ابن عامر ابن تاشج ابن دافع ومنهم الى ذبي عن
 ومنهم ارجب ابن مالك ابن بكيل ومنهم بنو السبيع من حاشد
 شد الذي حتم بنو اسحاق السبيعي عمرو ابن عبد الله الفقيه
 ومنه جويان الذين دفع اليهم بنو جوف ومنهم بنو
 وادعه ومنهم كهلان بنو عامر ابن تاشج ابن عمرو ابن تاشج
 وقد ذكر في العبرانية لما كان بنو اسماعيل فصار ثريا
 سة الحرم لمضر فضي غار ابن نزار الى اليمن فتناسل
 بنوه بها فعدو في اليمانية وعليه بنو يثرب فاحكامه الجذري
 فولد عامر عبقرة الكندي وصهيب وخزيمة واخوة
 لهم وادهم بجيلة بنت صعب ابن سعد العنبرية و
 بها يعرفونه وكان بلادهم مع اخوتهم ختم ومن بجيلة
 بنو قيس واسمه حالك ابن عبقرون بطونهم عريضة ابن
 نذر ابن قيس واما خشم اخو بجيلة فاسعد فقل اننا غار
 وبلادهم مع اخوتهم بجيلة بسروا اليمن والحجاز الى
 سالكه ومنهم بنو اكلب ابن عفرين والفرع ابن شهران
 بنو بنو حبيب وهو اوس ابن هب الله ابن شهران
 ومنهم بنو هريرة ابن كعب ابن مالك ابن حاشد
 ابن عامر ابن ربيعة ابن عامر ابن سعد ابن مالك
 ابن نسر ابن واهب الله ابن شهران وعريضة ام كعب

ابن خلف ابن خشم ومنهم
 ناهض شهران ابن خشم
 اليها العدد والشرف
 ركوب ابن عفرين



سكن هذا اليوم الارزغاما سكر
 عدنان بن مالك الملقب بـ
 اوصافه

ومن قحافة عبد الله بن مالك ولي الكلاب اربعين سنة وكان
 وغيره الى زمن سليمان بن عبد الملك وفيه مات وكسر على قبره
 اربعون لوك ومنهم جليحه والريث ومبشر الكلب والهج
 وشهرته ابن ربيعة بن جشم بن حارث بن سعد
 ابن عامر بن تميم الله البطن وولد جليحه ابن اكلب واهب
 وشهران ومن خشم ايضا بنو منبه ومعاوية وازهر بن
 ونصر بنو حاتم والاموركة والزياد ومنار الجليح
 بنسبه ومعاوية وبلادهم بلاد دحير وزرع وفواكه
 كثيرة واكثر ميرة ملكه من الخططة والشعر وغيرهما
 من بلادهم ومن كهلان قبائل كثيرة لم نذكرهم من الازد
 وغيرهم مثل غامد وزهران ودوس ابن عدنان و
 علي بن عدنان وقبائل كنده وبنو الحارث بن عبد
 ملك بن حارث الذين من اشرافهم بنو عدنان وهو
 عروبة الديان ابن قطن بن زياد البطن والنخ وبنو
 جعفي واودوز بيد ابنا صعب انتهى ما ختصنا من
 انساب قحطان وامثا بنو اسماعيل فان الذي بين
 اسماعيل وعدنان من الابا يختلف فيه خلفا كثيرا
 اذ انقرب ذالك فعدنا به هو شعب نسب العرب
 المستعربة الذي تفرع منه قبائلها وعمايرها وبنوها
 وانحاذها وفصائلها وقد ذكر في العبران جميع الملو

جودين

جودين من ولد اسماعيل من نسله قال ومواطين بني عدنان
 مختصة بنجد وكلها نادية رحالة الاقرش بمكة ووجد
 قال السبيل ولا يشاركون بني عدنان في ارض بنجد
 احد من قحطان الا طي من كهلان ثم افرق بنو عدنان
 في ثمانية احوال ثم العراف والجنيرة القراشم وولد
 لعدنان معد وولد لمعد نزار وولد لنزار اربعة
 بنين ربيعة واباد وانمار ومن مضى تفرعت
 القبائل العدنانية وهم بنو الياس ابن مضى وبنو
 قيس عدلان ابن مضى وخند واسم امه الياس
 عوف بنوه بها وكان للياس من الولد مدركة على عود
 النسب وطابخة ومعد وولد مدركة خزيمة وهذا
 وولد خزيمة كنانة ابا القبايل المشهور واسد
 ابا بني اسد فولد كنانة بنو ليث وضمته ابنا بكران
 عبد مناف ابن كنانة وبنو الهون وسائر الاصايش
 وبنو مدح ابن عزة ابن علف ابن ثعلبة ابن الحارث
 ابن مالك ابن كنانة وفيهم يقول علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه لبعضهم كان معه لودوث ان لي بالفنك
 سبعة من بني فراس ومنهم بنو الدئل بن بكر ومنهم
 بنو غفار بن مليل بن ضمخ رهط ابي ذراني بن
 وابي سرحية وابي الحكم خلف ابن مالك صاحب بنو

جودين من ولد اسماعيل من نسله قال ومواطين بني عدنان
 مختصة بنجد وكلها نادية رحالة الاقرش بمكة ووجد
 قال السبيل ولا يشاركون بني عدنان في ارض بنجد
 احد من قحطان الا طي من كهلان ثم افرق بنو عدنان
 في ثمانية احوال ثم العراف والجنيرة القراشم وولد
 لعدنان معد وولد لمعد نزار وولد لنزار اربعة
 بنين ربيعة واباد وانمار ومن مضى تفرعت
 القبائل العدنانية وهم بنو الياس ابن مضى وبنو
 قيس عدلان ابن مضى وخند واسم امه الياس
 عوف بنوه بها وكان للياس من الولد مدركة على عود
 النسب وطابخة ومعد وولد مدركة خزيمة وهذا
 وولد خزيمة كنانة ابا القبايل المشهور واسد
 ابا بني اسد فولد كنانة بنو ليث وضمته ابنا بكران
 عبد مناف ابن كنانة وبنو الهون وسائر الاصايش
 وبنو مدح ابن عزة ابن علف ابن ثعلبة ابن الحارث
 ابن مالك ابن كنانة وفيهم يقول علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه لبعضهم كان معه لودوث ان لي بالفنك
 سبعة من بني فراس ومنهم بنو الدئل بن بكر ومنهم
 بنو غفار بن مليل بن ضمخ رهط ابي ذراني بن
 وابي سرحية وابي الحكم خلف ابن مالك صاحب بنو

ومن بني ليث بن اسد اخ بطمه وهو شذخ الدمايين قرشي
 واسد وخرافة ومن كنانة بنو جديمة الذين قتلهم خالد
 ابن الوليد ومن كنانة بنو جديمة الذين قتلهم خالد بن
 الوليد ومن كنانة قرشي وهو فهران ماله ابن النضر ابن كنانة
 وقرشي لقب عليه لشدة تشبهها بدارية في البحر يقال لها
 قرشي اول فخذ لك وقيل قرشي النظر ابن كنانة الذي
 عليه الجمهور الاول فمن بطونهم بنو عدي ابن كعب ابن
 لوي رضاء عن الخطاب وبنو سبل رضاء عن ابن العاص
 وبنو تميم ابن رضاء رضاء ابن بكر وطليحة وبنو زهرقة ابن
 كلاب رضاء عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابو قحاص
 وبنو اسد ابن عبد العزيز رضاء الزبير وبنو عبد
 الدار الحجة وبنو امية ابن عبد شمس ابن مناة وبنو
 مخزوم ابن يعقبة وبنو هاشم ابن عبد مناة والمصطفى
 ومن قرشي بنو هاشم ابن عبد مناة وبالحكمة فخر بن قيس
 ملات الافطار وانتشرت في الافاق وانسابهم مشهور
 في الكسيرة التواريخ يجد هاشم طلبة هاشم لادامته
 الى حكمة ابن الياس ابن مضر واما اخوة طابخة
 هو ابن ادن طابخة وهو ابو القبايل الكشي قال في
 شرح ذات الفروع كان عيم في الفترة التي بين سليمان

ابن

وعيسى عليهما السلام وقد ذكرانه في زمن الاسكندر وانما يلى
 بشرطه وكلهم يطلب الخليفة وينكر عبادة الاصنام وكان
 في زمن عمر وابنه يحيى وقد ذكرانه اذ ركب عيسى بعد ان مضى
 من عمره دهاطرا وانا ان عيسى سأل عن نفسه ودينه
 فاجبه فقال اهل البيت طيع ان تصحوني قال نعم يا رسول الله
 قال انت وزير بري واخي ومضيا معا فلم يزل معه حتى
 وضع ثم مضى الى اليمن يسيح معه ابن اخيه المعافر ابن
 يعفر ابن حرم لم يزل بها حتى مات وكان عموت مائة
 سنة وهو وكعب ابن لوي في زمن واحد ومات في بلد
 يقال لها رعام وابنا عيم زيد مناة وعمر والحارث
 فولد زيد مناة مانكا وولده ماله حنظلة ابو القبايل
 الكشي واشرفهم بنو ابنه دارم ابن ماله ابن حنظلة
 ومنهم ابو سود وعوف ابنا ماله ابن حنظلة يقال
 لهم بنو طمية ويتفرع من حنظلة اخا ذكرير ومن اعظمهم
 بنو يربوع ابن حنظلة وكانت الرداة في الجاهلية
 لهم لانهم لم يكن في العرب اكثر غارة على ملوك الحيرة منهم
 وصالحوهم على ان جعلوا لهم الرداة ويكنون اهل
 العراق قال في الصحاح الرداة ان يجلس الملك ويجلس
 الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل
 الناس واذا غزا الملك معه في موضعه وكان حليفه

زاعادت كنيته اخذ الرديف المربع ومنهم من قال ان
 ابن رباح بن زياد بن رباح بن رباح بن رباح بن رباح
 من رجال اهل الكوفة وكان مع علي فوجهه الذي ساه
 فقتل منهم وسبا وذكر المبرد ان المستورد الخارجي خرج
 على المغيرة بن شعبة وهو والي الكوفة فوجهه اليهم فقتل
 فدعا المستورد الى المارزة وقال لي ما يقتل الناس
 بيني وبينك فقال جعل النصف سالت فخرج اليه فاحل
 بينهما ضربتين فخر كل منهما ميتا ومنهم من قال وعلم ان
 نوريه قتل ماله يوم البطاح ومنهم من يذكرون
 الذي بينهم جبر الشاعروا ما بنو سعد ابن زيد مناة
 ابن عويم فلم يظنوا كثيرا ايضا منهم بنو منقر ابن عبيد
 ابن معاذ من قيس ابن عاصم الذي قد راس
 وفد علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا السيد اهل الوبر
 وعروا ابن الالهة وفداضا ومن ولده خالد بن صفوان بن
 عبد الله بن عروا بن الالهة ومن بني منقر ابن عبيد الاحنف
 وهو الضحان ابن قيس اذ كان عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يصحبه قال ابن قتيبة لما دعى النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم
 الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يجسروا فقال الاحنف
 انه ليدعوكم الى مكارم الاخلاق ويمنعكم عن ملوحتها واسلم
 ولم يقد على رسول الله عليه فلما كان زمانه عروفا له وكان
 من جلة

من جلة الغابيين واكابرهم وكان حوفا بالعقول والها
 والعلم والحلم وشهد بصفتين مع علي وشهد بعض قتل
 خراسان ولما استقر الامر لمعاوية دخل عليه يوما فقال
 والله يا احنف ما اذكر يوم صفين الا كان حرازة
 في قلبي الى يوم القيمة فقال لا احنف والله يا معاوية
 ان القلوب التي بغضناك بها لنفي صدورنا وان المستور
 التي قاتلناك بها لنفي انما وهما وان تدرك من الحب فترا
 نده منها بشرا وان تمسك اليها نهرك ثم خرج وكانت
 اخت معاوية من وراء الحجاب تسبح فقالت يا ابا
 من هذا الذي يتهدد ويوغد فقال هذا الذي اذا غضب
 غضب لغضبه مائة الفين بني تميم لا يدرون فيما
 غضب وروى ان معاوية لما غضب ولده يزيد لم يزل
 يذم العمد اقصدته في قبة حمر فجعل الناس يبكون على
 معاوية ثم يميلون اليه يدعي حمار رجل ففعل
 ذلك ثم وجع الى معاوية وقال يا معاوية من
 اعلم انك لو لم تزل هذا القوم المسلمين لا ضعتها
 والاحنف جالس فقال معاوية مالك لا تقول يا ابا
 جرحنا لا خاف الله ان كذبت واخاف ان صدقت
 فقال معاوية جزا الله عن الطاعة خير او امر له
 بالوف فلما خرج فقيه ذلك الرجل بالباب فقال

منه

يا ابا جابر اني لاعلم ان شر ما خلق الله هذا والله ولكنهم قد استو
ثقوا من هذه الاموال بالابواب والا فقال ليس يطع في
استخارجها الا بما سمعت فقال له الا حنف امسك عليك
فان ذا الكرم من لا يكون عندك وجهها ومن كلامه في ثلاث
خصال ما اقول ان الا لك معتبر معتبر ما دخلت بين اثنين قط
حتى يدخلا بينهما ولا انت باب احد من ثمة لا وسم
ادع اليه يعني الملوك ولا اهللت جنو في الى ما يقوم الناس
اليه وفيه كلامه الا ادلكم على المحمد بلام مزيه الخلق الصحيح
والكف عن القبح الا احسنكم باد والما والخلق الذي في
اللسان المذنب ومن كلامه ما خاف شريف ولا كذب مخالف
ولا اغتاب من وفاء ما اكرهت الا بالاباء والابناء ولا
ابقت المولى للاحياء افضل من اصطناع المعروف عند
ذوي الاحساب والاداب وفاء جنبوا مجلسنا ذكر
الطعام والنساء في ابغض الرجل يكن وضافا لفرجه
ويطنه وان من المروء ان يترك الرجل الطعام وهو يشبه
وقال الا حنف ايضا وجدت الحق انصر لي من الرجل قال
الماوردي وصدق لان من حلم كان الناس انصاره وقال
له رجل ان قلت لي كلمت لثمن عن عشر اقم لكنت لو
قلت لي عشر لم تشمع في واحدة وسبه رجل وهو ما
شبهه الطريز فلما قرب منه انزل وقف فقال يا هذا ان

كان

كان يقرعك شيء فقله عينا فاني اخاف ان يسعدك قبيلا
الحق فيؤذونك وقال الا حنف تعلمت الخلم من قيس بن عاصم
الى الجاهل منعه وهو محدثا اذ جاءه جماعة يحمله قبيلا
ويعم رجل اسوم فاذا القليل ولده وانما سورا حقه قيل
هذا قتل هذا فاض الله ما قطع حديثه ولا حل جبهته حتى فرغ
من منطوقه ثم انشد اخي للنفوس لسلامة وتغزيرة
احد يدي اصابتني ولم ترد كلاهما خلفه فقد صابه
هذا اخي حين ادعوه وذو لذي ثم التفت الى بعض
ولده فقال قم فاخلق عدك ووارثا خلفك وسق الى امه
ما بين من الابل فانها غريسة ومن بني سعد عطار
وهذا له وقربيع ابو جعفر الملقب بانف الناقه وامام
ابن عتيم فولده العنبر والحارث الحنفي وولده الحارث
منهم عباد ابن الحصين ابن يزيد ابن عمرو ابن اوس ابن
سيف ابن عزم ابن جليزة ابن نيار ابن سعد ابن الحارث
الحط كان احد فسان عتيم في الاسلام وهو صاحب
عبادان المربط وابنه المسور الذي قام بامر عتيم ايام الفتنة
حيث قتل الوليد بن يزيد وابنه عباد ابن المسور
ومنهم بنو مازن ابن مالك ابن عمرو ابن عتيم ومن عتيم
بطون كثيرة اختصرت هذه منها ومن عتيم ايضا بنو امرئ
القيس ابن زيد مناة ابن عتيم منهم هديل ابن زيد

الشاعر منهم الذي كان يهجو ذوالرمة ولذي الرمة فبهم هجو كثير
قال الحماني مر جرب يذو الرمة فقال يا غيلانه انشدني ما
قلت في المروي فانشده نبت عنائك عن طر المحروى
عنه المروي واستمع القطار فقال لا اعينك يا غيلانه قال
بلى يا بني انت وامي فقال قل بعد الناس بوهلنا عيم بيت
المجد اربعة كبار بعدو الرباب وال سعد وعرو
عظم فظلة الخييار ورملة بينها المروي لغوا كما الغيت
في اودية الحواري اذا المروي شب له بنات عصين باله
ابنة وعابرا وقال ايضا فلما دخلنا جوف من غلقت
دسائر برقع مخيطة لاهلها وقد سميت باسم امر القيس قرية
كرام صوادها كسام رجالها وقرية في الكوشم لبيد
القيس كان يسكنها هشام واما كرم سد فقال في مع البلد
قال الامري ما لبني سعد وقرية بالكوشم ارض الجاه
وهو حين موضع بالكوشم وقال ابو القاسم محمود ابن عمر يعني
البحر شكري هو قرية في جبل لبيد سمى وقال السكوني هي قرية
لبيد من القيس بن عليم وقال في القاموس كرم سد قرية او ماء
في ديار بني سعد وسمي في قرية ساجدة اليمامة من الكوشم
واسم كرم كرم بلدها كرم الا قال زياد ان منقذ ابن
حمل التميمي صاحب وشي القوية التي في وادي المعجم وحده
لما قرب عنه باليمن مشوقا اليه في قصيدته التي مطلعها
لا حذا

لا حذا انت يا ضعا من بلد ولا شعوب هوى بني والافقم
اذا سقي الله ارضا صوب غاد فلا سقاها الا النار تضطرم
وجدا حين تعني الرج جادة وادي وشي وفتيان به عظم
المطوب اذ اهدت شامية وياكر المحي من مرادها صرم
الان قال
متى ادر على الشواء عتفا خل النقي بمروج الحماني
والوشم قد خرجت منه وقالها من الكشما بالخيال اقلها ثم
ثم جيل قال شارح الحماسة الوشم بلد ذو فصيل وله جماعة
وقال في مع البلدان الكوشم موضع بجند وهو لبيد بديعة ابن
مالك ابن كزيد مناة ابن عليم قال وقد تقدم في رسم
ثم ديار عم ابو عثمان عن الحماني انه يماخون قرية انتهى
وهو التميم والرباب وعكل وتتصل اماكنهم ومياهم
السر والتسرير ثم الى البطاح الى الزلفيات وجنوع ومنها
والفاط الى الدهنا وما يليها من المياه وهم اكثر العرب
حاضرهم وبنو ربيعة ان تزار وتتصل الى ماضي و
رباع والمجرب وما بين ذلك كما ذكر صاحب المعجم
واها عبد مناة ابن ادران طاحنه فهو ابو الرباب
وهم تيم وعدي وعوف والاشيب وانما سمو الرباب
لانهم هم وضيعة ابن اذ غمسوا يداهم في الرب فتألفوا
على تيم وذكروا في عدائهم تيم وقال لبيد عوف

ابن عبد مناة عكل وهم الحارث وجشم وسعد وعلي بن عوف
 ابن وايل بن قيس ابن عبد مناة وحضنتهم امة لاهم يقال
 لها عكل فنسبوا اليها ومن بني علي قيس وهو بيت عكل منهم
 النضر بن قيس ابن ابي نضر بن قيس بن علي بن قيس بن علي بن قيس
 مدحه شعير اوله انا اتيته وقد طال السيف فقوم
 خيلا ضملا فما ضرب نطمعها اللهم اذاع الشجر وفيها نذر
 يا قوم ابن رجل عندك جبر الله من اياته هذا الغنم والشجر
 والشجر اوايات اخرى وادركه الاسلام وهو كبير لا مدح
 احد ولا هجا وكاه جوادا وهو الذي يقول لا تغضبني على امر
 في داله وعلى كرام صلب ماله فاغضب واذا اضحك
 خصاصه فارح الغني وال الذي يهمل ثغائب فارغب
 ومن عندك فداومة غنائه ان عتبة ابن بهسر ابو مسعود
 ابن حارثة ابن عمرو ابن تربيعة ابن ساعدة ابن كعب ابن
 عوف ابن ثعلبة ابن ربيعة ابن ملكان ابن عدي واخوه
 او قوسعود جده الكهنة يقال وهيب بن قاسم ابن
 مسعود ومن ثور غياث التوركي المشهور واما عوف
 ابن اد فوكده عثمان واوس واما حارثة بن قيس بن قيس
 ابن وبرة نسبوا اليها منهم زهير بن ابي سفيان واما ضبة
 ابن اد فولده سعد وسعيد وباسل ومن بطونهم بنو
 السعد وعابذه وهما جروكون ومهوب وصباح وهم
 بطون قيس شرف وعدد منهم اصم ابن خزيمة ابن مغل

ابن صباح

ابن صباح الذي قتل بسطام ابن قيس فارس بن بكر بن وائل
 هذا ما يخصنا من قبائل الياس ابن مضر واما اخوه قيس
 عدلان بالعين الممثلة ابن مضر بن زرار واسمه الناصر بن قيس
 وفيه ابو قيس بن الكندي قال صاحب حماة وقد جعل الله في قيس
 بنه الكندي في امر عظيم ولكن بطونهم جعلوا في مقابلة الكندي
 ومدحهم سائر الكنديين فيقال قيس وعين قيس بنو
 قيس بن عمرو بن قيس عدلان ومنهم عدوان ابن عمرو بن قيس
 عدلان عدلان علي طيب قيس فقتله فقتل له عدوان والا
 فاسمه الحارث قال في العكر كانا نطعن متسع ومنازلهم
 الطائف نزلوها بعد ايام والتم القبة يا غلبهم عليها ثقيف
 قال وبها الآن منهم خلق كثير ومنهم باهلة وهم بنو مالئ
 ابن اعصر بنو سعد مناد واما باهلة خلف عليها مع
 بعد اسم وقبيلة وقبيلة واولاد وحرابا لمحضنتهم با
 منهم كلهم فخلت عليهم ومنهم بني عتي بن اعصر ومن
 قبائل قيس بنو غطفان ابن سعد بن قيس عدلان و
 هو اخو اعصر من اشراقهم بنو عوف ابن عوف ابن سعد
 ابن ذبيان ابن بغيض ابن ريث ابن عطفان منهم
 هرم ابن سنان محمد وع زهير ابن ابي سفيان ومنهم بنو
 عيس ابن بغيض وبنو ذبيان ابن بغيض الذي وقع
 فيهم الخيل العظيمة المعروف بحرب داحس ومن ذبيان

ابن صباح الذي قتل بسطام ابن قيس فارس بن بكر بن وائل
 هذا ما يخصنا من قبائل الياس ابن مضر واما اخوه قيس
 عدلان بالعين الممثلة ابن مضر بن زرار واسمه الناصر بن قيس
 وفيه ابو قيس بن الكندي قال صاحب حماة وقد جعل الله في قيس
 بنه الكندي في امر عظيم ولكن بطونهم جعلوا في مقابلة الكندي
 ومدحهم سائر الكنديين فيقال قيس وعين قيس بنو
 قيس بن عمرو بن قيس عدلان ومنهم عدوان ابن عمرو بن قيس
 عدلان عدلان علي طيب قيس فقتله فقتل له عدوان والا
 فاسمه الحارث قال في العكر كانا نطعن متسع ومنازلهم
 الطائف نزلوها بعد ايام والتم القبة يا غلبهم عليها ثقيف
 قال وبها الآن منهم خلق كثير ومنهم باهلة وهم بنو مالئ
 ابن اعصر بنو سعد مناد واما باهلة خلف عليها مع
 بعد اسم وقبيلة وقبيلة واولاد وحرابا لمحضنتهم با
 منهم كلهم فخلت عليهم ومنهم بني عتي بن اعصر ومن
 قبائل قيس بنو غطفان ابن سعد بن قيس عدلان و
 هو اخو اعصر من اشراقهم بنو عوف ابن عوف ابن سعد
 ابن ذبيان ابن بغيض ابن ريث ابن عطفان منهم
 هرم ابن سنان محمد وع زهير ابن ابي سفيان ومنهم بنو
 عيس ابن بغيض وبنو ذبيان ابن بغيض الذي وقع
 فيهم الخيل العظيمة المعروف بحرب داحس ومن ذبيان

وبعين فولد مع اودا
 وجعا وده واما باهلة

بنو فزاره ابن ذبيان منهم بنو بدر بن عمرو ابن جويهر ابن فزاره
 ابن ثعلبة ابن عدي ابن فزاره وولد بدر عشرة منهم جند
 ابو حصين وحصن ابو عيينة المشهور ومنهم اسمان خان
 رجب ابن حصين كان سيد اهل زمانه وابنه مالك ومن
 قيس بنو سليم ابن منصور ابن عكرمة ابن خصفة ابن
 قيس ولهم بنون كثير منهم بنو عكرمة ابن خفاف ابن امر
 القيس ابن بهثة ابن سليم وبنو عصبية ابن خفاف ومنهم
 بنو زعب بنون ابن مالك ابن خفافه وولد بنو بدر
 الاخنس ابن حبيب ابن جروان زعب ابن مالك بن عكرمة
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذ يوم الفتح وابنه معن بن
 قيس بنو محارب ابن خصفة ومن قيس بنو اسجد ابن
 ومن قيس هو ازله ابن منصور اخو سليم ابو القيس بن العبد
 من اعظم بنو عامر ابن صعصعة ابن معاوية ابن بكر بن هوا
 زره وارثا عامر بن ربيعة ابو كلاب بن جهم المعروف بالهم
 البيت واخوه ربيعة ابو كلاب بن جهم المعروف بالهم
 وغيره وسواه واخو كلاب ابن ربيعة ابن عامر بن ربيعة
 ربيعة وبنوه عقيل ومعاوية وهو الحارث بن قيس بن جند
 كلام بطو له فولد ربيعة عقيل وولد عقيل ربيعة
 بن عمرو عامر بن عباد ومعاوية وعوف والحد بن عقيل
 بن عمرو عامر بن عباد وربيعة فولد ربيعة ابن عقيل

من النخلة ابن طاهر قال الكلابي مع ابن
 بنو بدر بن ربيعة بن عكرمة بن
 قيس بنو فزاره بنو جند
 بنو زعب بنو عكرمة بنو خفاف

رباحا

قال النخلة ابن طاهر قال الكلابي مع ابن
 بنو بدر بن ربيعة بن عكرمة بن
 قيس بنو فزاره بنو جند
 بنو زعب بنو عكرمة بنو خفاف

رباحا عامر وعامر وكعبا وهو ابو الكعب وهم الخلاء كانوا لا يعطون
 احدا قطعة هذه المكنون الكلبى وقد ذكر السيد احمد ابن عبد الله
 ابن جند بنو فزاره ذات الفروع لما اتى على قومه وعائد القسم الذي
 اليهم مع الجند غايات الحلي تلو ب قال في شرح عائد
 ابن ربيعة ابن عقيل وكان سعد بن هضيل الطائي قد غزا اه الى
 اخلا قصه ومن عقيل بنو عامر قال في العروم بنو عامر ابن
 عوف بنو بدر في رفع قسم قلت وهو بنو عامر بن عقيل
 جد ابي حرب بن خويلد ابن عوف ابن عامر ابن عقيل كان
 فارسا جاهليا ثم اسلم وولد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسال الاله عشر قومه ولا يعشروا وكانت مكارن بني عقيل
 البحر بن كثير بن قبايل العرب واعظم عقيل وتغلب وسليم
 ثم غلبت عقيل وتغلب على سليم واخر جهم مزارت سليم
 الى مصر المغرب ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب معويذ
 تغلب بنو تغلب وطرح وعقيل افسار والى العراق وملكوا الكوفة
 والبلاد الفارسية وتغلبوا على الجزيرة وتلك النواحي وكان
 من رياسهم المقلد وقدرش وابنه مسلم المشهور وقابعهم
 في التاريخ حتى غلبهم عليها الملوكة السليمانية فتجولوا عنها الى
 البحر حيث كانوا اولاف جند وتغلبا قد ضعف امرهم
 فغلبهم وصار الامر لهم قال ابن سعيد سالت اهل
 البحرين في سنة ١٥٥٠ حين لغبتهم بالمدينة عن البحر

ابن مالك ابن عوف

فقال الملك فيها لبي عتيل وتغلب من جملة دعاياهم وبنو عصفور
عتيل هم اصحاب الاحساء وبنو عافان بن عوف هم اخوة بني
المنتفق وسكنهم بجهات البصرة قال في العبر وقد ملكوا
بعد بني ابي الحسن احمد بن ابي سنان العيصي غلبوا عليها
تغلب قال ابن سعيد وملكوا ايضا ارض اليمامة من بني كلاب
وكان ملكهم في بني الحسين من المائة السابعة ملكها منهم عتيل
وبنوه قال الحمداني ومنهم القديرات والنعام وقنا
وقيس ودغفل وحرثان وبنو مطرف وذكر انهم وفدوا لابي
مقدم محمد بن احمد بن شاذان عتيله ابن شاذان ابن قتيبة
ابن نباتة من عامر وعملوا بايم الاكرام وتوالت وفادتهم على
الناصر محمد بن قلاوون واخرتهم تلك الصدقات بدعها
وبرزاهم السلطان الالافضل بنسبه لعل يلو فودهم
ومن اولاد عتيلة ابن شاذان عتير عبد الحميد وهو ابو رشيد
شيخ عتيل في اماره محمد بن ابي الحسين ابن ابي سنان
محمد بن الفضل ابن عبد الله ابن علي بن عبد الله ابن محمد بن ابي
العيوي وهو الذي خالف عمر بن ابن حسن ابن شاذان بن علي
ابن عبد الله ابن علي العيصي على انه يقتل الامير محمد بن ابي
الحسين صاحب القطيف ويتولى عمر بن زكاه ويكون لول
شذانه عمير في ملك السلطنة في القطيف من ارضه وتخل عدة
بساتين من اهل مسامات وعدة ملاكب للسفر والغوص

والوف

والوف ذنا بنو وعد من الشيا بواشيا غير ما ارشد منه شي معلوم
ويترك الباقي على عشيرته واصحابه وروا ارا من اهل البلد فقتله
على ذلك الشوط ووفي له عمر بن عبد الله ثم يبق للسلطان
في بساتين القطيف شي قال في مسالك الاثمار ودارهم
الاحساء والقطيف وحلج ونظاع والقرع والكناهة وجودها
ومتالع ومن عتيل ايضا بنو المنتفق ابن عامر بن عتيل قال
ابن سعيد وفضائلهم الاجام القصب التي بين البصرة و
الكوفة والامارة فيهم لبني معروف منهم عمرو بن معاوية
ابن المنتفق صاحب الصوايف وكان معاوية ولده ارضيه
واذربحاه ثم ولده الاهواز وقتل ابنه زياد بن راسط
وكان شريفا وفهم لعتيل ابن عامر ابن المنتفق الوافد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عباد بن عتيل
فمازكهم بالجهيرة القليلة ولهم عدد وكثرة غلبتهم
على الموصل وحلب في اوساط المائة الخامسة قرين ابن
بدل بن ابن عتيل ملكها ابنه مسلم شرف الدولة ويتولى
الملك لعقبة الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية ووقعه
خفاحه ابن عمرو بن عتيل قال في العبر وكان لهم بادية العراق
دولة قال في المسالك ودارهم في هيت والانبارة
الكوفة الى قائم عتقا الى ما دونه البصرة قال الحمداني
وقد واصل السلطان بمرس بعد كسر الخليفة انتص
انجز من مصر لقتال انتشار وكان كبيرهم خضر بن بدل

[illegible]

ومن عامي

اقدم هذا من اهل الاساوه ولا تغربوا عن انوار
 انا القسري اخوها جرح اضرب بالسيف في راسه
 فمات بولس ارازماني ومات ابن عتاب وناشد رجله
 ومات الذي ادى اليه الحيا حاجبا يغني بالكا وهو ذو الرقبة
 الذي اسرا حاجبا ابنه من راسه يوم جعله سيد تخيم ومن
 عامر بنو جعدة ابن كعب ابن ربيعة ابن عاذر
 وله عوف ابن ربيعة الفزاري وردتهم عبد الله الحنظلي
 الذي غلب علي بن ابي ايم ابن الزبير له يقول زياد بن ابي
 انه الساماعة والمروة والندى في قبته ضربت على الحصى
 فكان له عبد الله امرأة يقال لها سريرة تلوته على الخود فقال
 الالهيب تلوته ام سكك وعيد الدم اوني للشا د
 وماذا فني باني ووجه عني باسراف من راسه ولا فساد

ولا اعطى الخليل اذا التقينا مكاشرت واحصه تلامي
 ولكني اذ عودت نفسي على ملائمتا جري الجيا د
 محافظه على حسي وارثي مساعي ال ورد والرقاد
 وترفع من عام بطونه كثيره وولد له ابن حصصه عدة انا
 اسم سلول بايعقونه ومن هو ان يقضي وهو ثقيف ابن بكر
 ابن هو ان من هو ان بنو سعد ابن بكر ابن هو ان من
 الذين وافدهم صمام ابن ثعلبة الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فآ
 وحسن اسلامه وقدم على قومه فدعاهم فاسلموا بسببه ومنهم
 حليمه بنت ابي ذؤيب التي رضى عنها النبي صلى الله عليه وسلم فآ
 ابنتها الشيا هذا ما لخصنا من انساب بني ضار بن نزار
 واما ربيعة ابن نزار فولده اسد وضيعة وفيهم كان البيت
 وقيل فاكلت دخل في حشم منهم بنو غنزة ابن اسد ابن ربيعة
 وابنا غنزة يذكرو بقدوم قال في العدة كانت ديارهم عين
 النمر على ثلاث مل جل من الانبار ثم انتقلوا الى جهات خيبر
 وكان اهلها ما كانا بنو جعفر ابن ابي طالب الطيار رضي
 عنه وكانت ذات خيل وزروع وانها رقصه وهم غنزة
 وجن بينهم حروب وضيقوا عليهم فصالحوهم على شرط الثمار
 فصاروا ينزلون عندهم على القيصم ثم يرملون ثم صاروا ينزلون
 ودوره عليهم ثم قالوا لا بد ان يبتغي عندهم قوما ياتخذوه
 لانا ما اردنا منهم فلم ير من ذلك بدا فانزلوا عندهم حبا

يقال

يقال له لعب في اربعة رجل من غنزة فضيقوا عليهم وساموهم
 الهوان ولم يلقوا في ابيهم الا القليل فترجعوا وقالوا
 فم الموت اهلون مما نحن فيه فاتفقوا فيهم على القيصم عليه فما
 طلع الفجر حتى اصابوا بهم فلم يفلت منهم احد ثم نشأ وروى على
 ثم قتلوه اجمع فبلغ ذلك غنزة فاقبلوا وحضر البلد
 فتحصن عنهم وكانوا يخرجون فيهم فيهم فيزروهم فقال
 اهل البلد ان اردتم اعطيناكم الفوس فما قطعوا الخيل فترا
 جمعوا غنزة وراوا ان الصلاح في الايقا فصالحوهم ورجعوا
 اليهم رطهم الاول وورث بلادهم غنزة من طوع منهم
 ابن من غنزة بنو هزان البطن والدول وعكابه وحمات
 البطن ايضا صاحب ابن العتيك ابن اسلم ابن نكر ابن غنزة
 وذكر في الاغانى ان الاعشى تزوج امرأة من غنزة وبنوه
 فلم يرضها ولم يرضها فطلقها فاطلقتا فاسفيا العويري
 طلاق العاهلة طلاق الاسلام كانت عند الاعشى امر
 من هزان فاما ه تومها وخالو طلقها فقال
 ايا جاري بني فانك طالق كذا له امر الناس غارطا
 فبني حصان الكفر غير ميمة وبو موفة فمنا كذا وكا
 وزوني فمنا قوم فالي ذاتي فتاة اناس على ان انت
 لقد كان في فمنا قولك منك وشباب هزان الطير الكفا
 فبني فاه البير خيم من الهصى واه لآلتي فوق راسك باقية

رقة
 مقة
 ذائقة
 نقه
 باقية

وماذا لي عندي ان تكوني دينية ولا ان تكوني حيث عندي بيانه
ومن ههنا الحارث ابن الدؤل ابن صبايح كان اذا حضر
حضر معه عنز كلهم لا يحصل احد الا انزوا كنفه منهم
عبد شمس ابن مع ابن عرو بن ضبيعة ابن الحارث ابن الدؤل
وهو الذي اسروا حاتم طي والحارث ابن ظالم الرئيس وكعب
ابن ثامة الجواد واما بنو ضبيعة ابن ربيعة فمهم بنو جلي
ابن احسن ابن ضبيعة الذين منهم بنو يجر ابن مالك ابن
هشام ابن حرب ابن وهب كانوا في كلب دهرهم رجوا
والهم يقولون القيس فجاورت عسسان والحي يجر ومن
اعظم قبائل ربيعة بنو اثل ابن قاسط ابن هسان
اقصى ابن دهم ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة وكان لائل
من الولد بكر وفيهم العدد وتغلب وعنز واهم همد
اخذت عقيم وكان بكر من الولد علي وبنكر ومن اعظم بطونهم
بنو شيان ابن ثعلبة الحصن ابن عكابة ابن صعب ابن
علي ابن بكر منهم بنو ابي ربيعة ابن ذهل ابن شيان قال
ابن الكلبي قال عوانة ابن الحكم الكلبي جازر رسول الله صلى
الله عليه وسلم جديشا فاجبه ماري من حالهم وعدتهم فقال
والذي نفسي بيده لو لقوا امر المحاليق من بني ابي ربيعة
لهزموهم منهم هال ابن مسعود ابن عامر الخصب ابن
عرو ابن ربيعة صاحب يوم ذي قار وهو الذي قال

اليوم

فيه

فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم انتصفت فيه الحرب من العجم
بنو اس من ذهل ابن شيان وفي نصره واذالك ان النعمان
ابن المنذر لما بعث اليه كسرى ليقيم عليه كان قد جعله
كسرى ملك العرب الذين يلوونه وكان حياقه ولا يدري ما يدور
منه فادع دويره واهل بيته وحلقته وامواله ومواسيه
بنو شيان وقدم على كسرى فحسبه وبعث اليه بني شيان عظيم
ودائع النعمان فقالوا لا ندفع امانتنا فبعث اليهم العساكر
العظيمة من العجم ومن العرب من طي وغيرهم فاغاروا عليهم على
ذي قار فاقبلوا قتلا لا شديدا فوقت الغزاة على جيش
كسرى فاحصنوا قتلا واسرا وهلك اكثرهم في البرية وكانت
هذه الوقعة ^ع على سنة لمولد نبينا صلى الله عليه وسلم ومنهم
مرة ابن ذهل وبنوه عشرة منهم همام وحساس الذي قتل كلبا
ومنهم ذو الجدين عبد الله ابن عرو ابن الحارث ابن همام الذي
من ولده مستطام ابن قيس الفارس المشهور هو الذي وضعت
العرب اعمدة بيوتها جزعا عليه لما قتل ومن بني كعب
شيان الاصغر ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة من الحارث
ابن سدوس ابن شيان كان من عظماء بكر ابن اثل كان
له خمسة وعشرون ولدا ابركهم معه وبنو سدوس ^خ
قوية في البمامة ذات نخل يسمى حزون ومن شيان
هذا الامام احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن

ادرسن ابن عبد الله ابن حبان ابن عبد الله ابن اسير غز
 ابن قاسط ابن مازن ابنه كيسان وذو هل هذا بطه كثير
 العلماء ومن سدوس عرابه ابن حطان ومن بني ذهل عامر
 اخو شيان ومن بكر قيس ابن ثعلبة ابن عكابه اخو شيان
 الاكبر منهم الحارث ابن عباد ابن دمع ابن جنبعة ابن قيس ابن
 ثعلبة الحصن ابو جريح كان فارس بكر وهو الذي اسير
 ملأ روعه علي سبيله وكان يضرب به الكوفات فيا لا وقي
 رب النعامه والنعامه اسم فرسه ومنهم المثنى رضي الله
 وهو ابن حارسه الذي عقر قبل مهران يوم القادسية
 وقتل الاعاجم وتولى حرمهم زمانا في صدر الاسلام و
 نهب وبسى وفتح بلاد كسرى ومنهم شبيب ابن يزيد
 فارس العرب بادرها وحافظها وهو الذي خرج علي بن
 اميه على عهد عبد الملك ابن مروان وارحب وخطب
 له على المنابر بالخلافه وخطب باير المؤمنين ودخل
 الحجج الكوفة من راحه فيها وكانت زوجة عالة
 تسير معه وتقاتل وقد نذرت ان تصلي بالجامع بالكوفة
 ركعتين تقر فيها بالبيعة والعلوه فحازها شبيب فاحية
 فوفت بنذرهما والحجاج يقول الشاعر
 اسير علي وفي الحرب نعامه
 هل لاكررت على غزائي الوي
 لكن قلبك بين جنبي طائر
 واجتمعت

واجتمعت عليه عسكر العراق فزهرها وقتل منها ما لا يحصى ومبلغ
 عسكرها نحو ستماية وارسل الحجاج الي عبد الملك فأتاه باعداد
 كثير من عسكر الشام واخر الامر ان سقط به فرسه من جملته
 في الماء فغرق وحملت بلا سيف ولا سقم ومنهم بيت الكرم
 الذي يدعون ربه طيز يدان من يدان زائده من سطرهم
 بيت الكرم من ربيعة عقيم من يدان زائد ومنهم يزيد ابن
 منيع ومنهم خالد بن يزيد ابن منيد الذي اعطى شاعرا
 ثواب بيتين قال لهما فيه مائة الف دينار والبيتان
 قول البرية ان توفي خالد انه المكارم صادق احالها
 والناس ان وافق منية خالد كالعقوس تنزع ريشها و
 ومنهم معن بن زائدة الجواد الشجاع صاحب يوم الهاشمية
 كان امير اشجاعا بطلا يضرب الامثال بكرمه وجوده
 ولله المنصور اليماني وغيره ومدحه الشاعر فاسرف في
 العطاء وكان المنصور يخل ويحب الاقتصاد حتى قال
 كثير ايامي قل يقول اخرج كلبك يتبعك حتى قال
 له بعض الظرفاء خاف ان يعثره غيره في بلطقة برمهاله
 يتبعه ويترك كلبه فحججه وسكت فقال المعن في بعض
 ملحقته خربت بيت مال المسلمين تعطي شاعرا
 مدحك بيتين مائة الف درهم فقال وماها فقال
 معن ابنه زائده الذي يزيد به شرا على شرف بيتك

نصاها

انه عداياهم النصارى فدهم يومان يوم نزل ويوم طعان
 فقال يا امير المؤمنين انما اعطيتك لقلوبك ما نزلت يوم القادسية
 هاجما بالسيف دون خليفة الحسن فحيث حوزته وكنزها
 من ضرب كل منته وسنان فاحجبه سرعة خاطره وادق خط
 وقال له درك قد ابنت الاكرام وارسله الى خراسان وابنه
 المهدي هاجما قائم في قتال الخوارج فاما ما نزل وقاتل منهم قتلته
 عظيمة حتى اقامهم ثم انه بعد ذلك قتل الخوارج ببست
 غيلة بلال فخرج اخيه يزيد ابن مزيه لقتالهم فقتل منهم
 مقتلة عظيمة حتى جرت دماهم كالتنهر من اجبابه اي من
 انه قصده قوم من العراق فرأى لهم في هشة رشة فقال
 اذا نوبة نابة صدقت فاعتنم مرثيا فالدهر بالناس
 قلب فاحسن ثوبيك الذي هو لباس وافرة منيك الذي
 هو ديك وبادر بجموف اذ كنت قادرا زوال اقتدار
 او غنا عندك يعقب فقال له رجل انشدك احسن من
 هذا لان عليا انه هزمه فقال هات فانشدته اذا المزم
 ينفعك حيا خنفعه اقل اذا اصحت عليك الصنابح
 لانه حال يمنع المزمالة غدا فغدا الموت غدا وولم يرح
 فقال احسنت ثم قال يا غلام اعلم ان اربعة الاف استعينو
 بها على امورهم الى ان نهي لهم ما تريد فقال يا سيدني وناظر
 ام وراهم فقال من والده لا يكون جهنك اشرع من همتي

صنوها



من هذا الم وقد اكثر الشرا على رومان ابن ابي حفصه وسلم
 بن ابي ايد وغيرهما وفي اهل بيتهم المايح والمرابي قال
 عبيد بن سالم الذي هو الجود حياه انما فقال لا حبيبا اننا
 لعبيد فقلت فمن حولا لا فتطاولا علي وقال خالد بن زيد
 وقال اخر سالت النبي هل انت حرة قال لا ولكنني عبد لعمه قال
 فقلت ثم اقول لا بل وراثة ابا فابا من والد بعد والد
 راما عا ومان ذهل فله عدة ابنا منهم زهط عبد الكريم ابن
 بن العوجاء الذي ضلله محمد بن سليمان ابن علي بالكوفة
 في الزندقة فقال عبد الكريم هذا سر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعنا الاف حديث كذب ومنهم بنو حوط الذين علموا ابو بكر
 يوم الجمل مع علي فقتلوا كل اقل رجل اخذه الاخر حتى قتل
 سبعة ثم تخاموه وكانه ثعلبة ابو شيان يسمى ثعلبة
 الحصن لانهم فيما ينعموه عاش حتى ركب تركوبه من ولصبله
 وبنهم اربعة فارس وكان يسمى حصة ربيعة وسمى
 الاغول يكرهون بطخت دريته هذا العدد عظم كثيرا
 ذكر وسعد العشيرة المذبح فانه لم يموت حتى ركبته
 من ولده وولده ثلاثة ابناء رجل وكان اذا سئل عنهم
 يقول هو لاء عشيرة في دفعا عن اعيان عنهم فقيل له
 يا سعد العشيرة ومنهم طرفة ابن العبد الساع صاب
 في القصيدة المشهورة احد السبع المعلقات التي

من هذا الم وقد اكثر الشرا على رومان ابن ابي حفصه وسلم
 بن ابي ايد وغيرهما وفي اهل بيتهم المايح والمرابي قال
 عبيد بن سالم الذي هو الجود حياه انما فقال لا حبيبا اننا
 لعبيد فقلت فمن حولا لا فتطاولا علي وقال خالد بن زيد
 وقال اخر سالت النبي هل انت حرة قال لا ولكنني عبد لعمه قال
 فقلت ثم اقول لا بل وراثة ابا فابا من والد بعد والد
 راما عا ومان ذهل فله عدة ابنا منهم زهط عبد الكريم ابن
 بن العوجاء الذي ضلله محمد بن سليمان ابن علي بالكوفة
 في الزندقة فقال عبد الكريم هذا سر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعنا الاف حديث كذب ومنهم بنو حوط الذين علموا ابو بكر
 يوم الجمل مع علي فقتلوا كل اقل رجل اخذه الاخر حتى قتل
 سبعة ثم تخاموه وكانه ثعلبة ابو شيان يسمى ثعلبة
 الحصن لانهم فيما ينعموه عاش حتى ركب تركوبه من ولصبله
 وبنهم اربعة فارس وكان يسمى حصة ربيعة وسمى
 الاغول يكرهون بطخت دريته هذا العدد عظم كثيرا
 ذكر وسعد العشيرة المذبح فانه لم يموت حتى ركبته
 من ولده وولده ثلاثة ابناء رجل وكان اذا سئل عنهم
 يقول هو لاء عشيرة في دفعا عن اعيان عنهم فقيل له
 يا سعد العشيرة ومنهم طرفة ابن العبد الساع صاب
 في القصيدة المشهورة احد السبع المعلقات التي



يقول فيها مستدي لك الايام ما كنت جاهلا وباتيك
بالاخبار ثم تزود وما هذه الايام الامعاء فاستطاع
من معهم فافتزود وهو القابل لكل خليل كنت خالته
لا ترك الله له ساحة كلام اروح من ثعلب حاشية اللثة
بالبارصة ومنهم محمد بن ضبعة ابن فسر بن ثعلبة الحص
فارس يوم التحاق وهو عبد المسامعة الذي من اسل فيهم
مالك ابن مسعم ابن شيبان ابن شهاب ابن قلع اربع
ابن عباد ابن محمد بن كروا ذات يوم اسلف الف عند
عبد الملك ابن مروان فقالوا يا امير المؤمنين بالصرح جل
لو غضب غضب معه مائة الف سيف كلهم لا يستل غضب
فقال غدا للملك ومن هو فقالوا لك ابن مسعم فقال
هذا والله هو السيد ومنهم الاعشى ميمون ابن قيس الشاعر
المشهور وكان غنم له في منفوحه من وادي حنيفة
فكان صاحب الاغاني احبها ابو الحسن الاسدي حدثنا
علي بن سليمان النوفلي قال اثبت الجامة واليا عليها
فمررت بمنفوحة التي يقول فيها بسعة منفوحة فالج
فقلت هذه قرية الاعشى قالونم قلت فارس منزله
قالوا ذاك وأشاروا اليه قلت فارس قومه قالوا بقاء
كلهم يسبح واسطه المذكور من قصيدة التي اولها شا
فتك من قنلة او طائها بالاسطه فالوتر الى حاجر
فركن

فركن من اس الى ما ردفقاع منفوحة فالجائر واسنم
عروان شبع قال قال هشام ابن قاسم الغنم وكان علامة
بائر الاعشى انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم معه
بقصيدة التي اولها الم تغتص عيناك ليلة ارحدا
قلت وقد ذكرها ابن اسحاق وغيره من الاخباريين
فلنذكرها بقامها لما فيها من مدح خير البرية والحث على
الاعمال الصالحة ومكارم الاخلاق الشعرية قال
الم تغتص عيناك ليلة ارحدا وبك جابات السلم المسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما تناسبت قبل اليوم مجهدا
ولكن اذكر الدهر الذي هو غايي اذا اصلحت بك في عار فافدا
كهو لا وشيانا فقدت وثروة فله هذا الجيسل كيف تردا
وما زلت ابني الما العذانا ناشا ولدا وكم لا احب شيئا راددا
وابتذل الجيسل الم را قبل اعتلي مسافة ما بين الجيسل خددا
الا اينذا السائل اني سمعت فانه لها في اهل بيت موددا
فان تسال اعني قيار ربايل حفي عن الاعشى بوجه اوددا
احدت برجلها النجا وجاوت يد اها خفا فالينا غدا ارحدا
واما اذا ادلحت فترى لها رقيبين حد ما يا بغض فافدا
قاليت را ارفا لها من كلاله ولان حفا حتى تلاقى في محدا
مقي ما تناسي عند باب بن هاشم تراحي وتلقى من فواضل ندا

وهذا اذا كان في البيت من البيت او اخلت حيا في الظلمة او احبها

بني برقا ما لا ترونه وذكره
 له فاطمة حاتبة وناثل
 احدكم لم تسمع وصاة محمد
 اذا انت لم تر رجل يراى النقي
 ندمت على ان لا تكونه كمثل
 وياك واليقات لا تفر منها
 وذا النصب المنصب لا تشك
 ولا تفر من حارة كان رها
 وذا الرمح الذي فلا تقطعه
 وسبح على حين العيشان والضي
 ولا تشك من سائل في ضروري
 قال ابن هشام فبلغ خبره قريبا فرصدوه على الطريق
 وقالوا هذا احتاجة العرب ما مدح احد الا رفع من
 قدس فلما ورد عليهم قالوا ابن اريد ابا بصير قال
 اريد صاحبكم لاسم قالوا اني نزلنا معك غلاما وكلما
 يفر افرق قال وماه قال له يوسف بن الزنا قال الف
 تركني وتركته وماذا قال القمار قال لعلي اني لعنته اصب
 منه عوضا من القمار وماذا قالوا لولا قال عاذت فقط
 ولا ادنت وماذا قال القمار قال لولا ارجع الى صباية

يدع

قد

قد بعت لي ممراس فاشترى بافتال ابوسفيناه هلال في خبر
 نهضت به تحت وهو الان في هذنة فتننا خذ ما به من الامور
 جمع له على كسبتك هذنة وخطاها يصير اليها ما فانه
 علم ناعله كنت اخذت خلقا وانظر علينا اشته قالوا له
 قد اشته فقال ابوسفيناه هذا الاعشى والله لئن اني لم اجدته
 لم يصر عليكم نيران العرب بشعره فاجمعوا له ما به من ابل
 ففعلوا فاحذوها وانطلق للمبلدة فلما كان بقا منقصة
 رمى به بجمع قعقله والظاهرا من خفوة بلديس ابل
 ابن عكاية ومهم بنو تميم الهذبان فحلبه اخو قيس فمر بطوا
 بنو عاذ بن طعلبة ابن الحارث ابن تميم الله ومن تميم الهذبان
 ابن زياد الذي قتل مصعب ابن الزبير ومحمد بن عبد الله
 ابن عمار بن الخطاب يوم صفين واخذ سيفه والوشاح هو
 بنو عكاية ابن صعب ابن علي وامام بنو حنيفة فهو حنيفة
 ابن الحارث ابن صعب ابن علي بن بكر ابن والكر منهم بنو حنيفة
 مرة ابن الدؤل الذي منهم هو ذة ابن علي ابن ثمانية ابن عوف
 ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد القوي ابن سحيم بنو حنيفة
 الذي مدحه الاعشى كان بجند الكسرى حتى فصل حماره
 واعطاه كسرى فلبسوه قممها فلما ثون الف درهم وكان
 من اعظم ملوك العرب ورأس حنيفة وغيرهم من ملهم من
 بني والكر وغيرهم وهو اول معدني ليس التاج وكتب اليه

يا حنيفة وبنو حنيفة

وعزله بابن العنبر

ابن الحنفية السجستاني في تاريخه كان
 مسليما يوم قتل يائسة وعسوة سنة
 ومائة قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم

بني علي بن ابي طالب عليه السلام كان كلب الكسري وقهر
 ووفد اليه اشعراني حياته لم يكن لحكم ابن الطفيل ذكر ولا لجمعه
 ولا لثاله ولا لمسيله الكذاب وكان مسليما من المعري فانه اقدم
 هؤلاء لساخا فان حنيفة سابع احبده وهو لا وحيفة تاسع
 احبدهم وكان منزله هودة قران قال في المعجم في رستاقه
 ربا يتيق اليامه واهلها افضل حنيفة وفضلها هودة ابن علي
 وصحبه ابن شمر سدهم وهي قريب منهم وشمر هو الذي قتل
 المنذر ابن حواء السما ومنهم محمد بن عويمر الخارجي ومنه
 بكر بنو عجل وهو اخ حنيفة ابن الحليم ويتفرع منه بطون
 كثيرة هؤلاء بنو علي ابن بكر وامام بكر ابن بكر ابن وايل في
 مناسكهم ملهم قال ابو عبيد بن المعجم ملهم حصن بارون بن
 عبد بن بكر قال وهو مذكور في ربيع الحرام لا لا ابو حنيفة
 يعجبهم لانهم لم يروه ويرقبونه وبث عجل صاحبهم ويخرج
 اهل قران لانهم قروه بغار قتيان بساط اكفهم وكل
 كرسوا بملهم احدهما الاتفقوا له السان محرم الكوفي وان
 تسفر الاضواء في اهل ملهم وقران هي التي تسمى القرينة
 وبنو عجل هم التي تسمى بنو عجل وغيره قال في الجوهرة عجل
 ابن غنم ابن حنيفة ابن كعب منهم اسود ابن مالك ابن علي
 ابن عبدود ابن عوف ابن كعب ابن مالك ابن كعب ابن حنيفة
 ابن مالك ابن ثعلبة ابن غنم اصحاب النخل باليمن الذي

بصرم

جرم في الستة مائة وعالم النبي صلى الله عليه وسلم واما بنو تغلب
 بن وايل فبنو انا رافع الذي بنوهم بنو وايل بن كلب من ولده
 مالك بن طوف ومنه بني حشم احد الارام اكسن كلب
 ومنه بنو ربيعة ابن الحارث ابن زهير ابن حشم ابن بكر ابن
 حبيب صاحب الرماية والسيادة الكوفي يقال في النخل
 اعز من كلب وايل وكان من بني بني معد كلبا وسيدها وهو
 صاحب يوم خراش ومنه بطون تغلب بنو عدي الذين منهم
 الامام الشجعان الكرام بنو محمد بن عبد الله ابن الحارث ابن
 لقمان بن راشد ابن المشي بن رافع ابن الحارث ابن عطف
 ابن محربة ابن الحارث ابن مالك ابن عبيد بن عدي البطون
 ابن اسامة ابن مالك ابن بكر ابن حبيب ابن غنم ابن تغلب
 ومن تغلب الكوليد بن طريف الخارجي قال الذهبي قتل سنة
 وكانت قد اشتدت البلية ببكر بن حنيفة وسير اليه
 هارون الرشيد يريد ان يريه ان زائدة الشيباني فرا
 وغد على غرة بقر هيت فظفر به فقتله وفي ذلك يقول
 الفارعة اخنته يتل شتافي رسم قبره كانه على علم فوق الجبال
 تضمن جودا حتميا وناثلا وسوق مقدم فلفضيفي
 الا قال له الحارث حيث اضمت فتاكان للمروعة عيوف
 خفيف على ظهر الجواد اذا غدا وليس على اعدائه تخفيف
 ايا شجر الخابور مال لك مورقا كانك لم تجزع على بن طريف

ده طاسة الكوكب واخا
 الدولة الاموي المشهور
 بالثغور وولي ركا والموت
 وخبرها فوسف الدول
 علي بن عبد الله بن محمد

جنتاكي والخاله موزا
 قوب اسماوة
 منيف

هذا الرجل الجليل الذي اذاد الامم النقي
 ولا الذمير الاكبر داد شطه
 حليف النداما عاشر رضى الله
 فقد ناه فقد انه السبا ولينا
 وما زال حتى انفق الموت نفسه
 الا بالقرمي للتواكب والردى
 فان بك اوداه من يدان زيد
 عليك سلام الله وقفا فاني
 قال ايضا يا بني وايل لقد فجعتم
 لوسوف موسى سيف زيد قال تله لاق خلاق السعد
 وايل بعضنا يقتل بعضا لا يغفل الحديد غير الحديد
 ومنهم الا خطل الشاعر واما غنار بن وايل فولد زفيدة
 وارايشه ويقال ان بعض ولده دخلوا في خلعهم ومن ربعة
 بنو النعمان قاسم اخو وايل منهم عامر الضحيا له ربيع ربعة
 اربعين سنة ومنهم ايوب بن زيد البليغ الذي يقال له ان
 القرية ومن ربعة بنو عبد القيس ابن اقصى ابن دهمي ابن
 حديله ابن اسد ابن ربعة وولد عبد القيس اقصى
 اللبوء وولد اقصى ثناء ولكل من اوما اللبوء واخوته لامة بكر
 تغلب وعنز وكانوا اهل رجا العرب السنة وكانت ملكتهم
 هجر والبحرين والقطفيف ونواحيهما ولم ينزلوا ايدا ولو كان الولاية

حتى

حتى كان اخرهم بنو العياش ابن سعيد رئيس بني محارب
 ابن عمرو ابن ربيعة ابن اكبر ابن اقصى ابن عبد القيس ابن رجا
 رئيس بني حائل ابن عامر هو الكريان ابن ابراهيم ابن رجا
 ابن الكريان ابن موزق ابن رجا ابن بشر ابن صهيبان ابن
 الحارث ابن وهب ابن عضر ابن كعب ابن عامر ابن معاوية
 ابن عبد الله ابن مالك ابن عامر البطح المشهور الذي نسب
 اليه عامر ابن الحارث ابن انمار ابن عمرو ابن وديعه وخالد
 ابن عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وهن امهم بالبحرين
 فوثب القوم على ابو سعيد الحسن ابن مرام على القطفيف
 وهو يومئذ صنام مكنوسها وفرجتها وقد جمع ما لا عظماء
 فاستحاك به قلوب الناس وكانت رياست القطفيف يومئذ
 لبني جذيمة ابن عوف ابن بكر ابن عوف ابن انمار ابن عمرو ابن و
 ديرة نجح ابو سعيد جيشا عظيما من اهلها ومن البادية ومن اهل
 عمان وحاربهم حتى ملكها بعد انه احرق القرى نزلت وهي دار ملكتها
 ثم سار الى الاحسا فجوع عظيمة وفيها الى العياش والارباب ومن
 يتعلق بهم وحاربهم حتى هزمهم وملك الاحسا ثم جمع من مائة
 عبد القيس في جملة منى شحي الماده واضربها عليهم نار او قد اعد
 لهم الرجا بالسلام حولها فخرج قتله ومن لم يخرج اكلته
 النار في ملك قوم لا يصح عدوهم وكان منهم من جملة القر اخلاق
 كثيرة قتل ابو سعيد سنة ثمان وثلاثين وثلث بعد ابنه النجاشي

وقد اوجب لي الحق الزاد الامه المتقى
 ولا انذر الاكبر زاد شطبه
 حليف النذر ما عاش برحى الله
 فقدناه فقدناه الشياطين
 وما راى حتى انهم الموت نغصه
 الا بالقرمى للنوائب والردى
 فان يلك اوداه من يدان يزيد
 عليك سلام الله وقفا فاني
 قالوا ايضا يا بني لا يلقد نجعتكم
 لوسيف موسى سيف يزيد قاتلية لا قاتلة خلافا لالعود
 والى بعضها يقتل بعضها لا يغفل الحديد غير الحديد
 ومنهم الاخطا الشاعرا واغنى ابن وايل قوله رفيدة
 وايلته ويقال ان بعض ولده دخلوا في خلع ومن ربيعة
 بنو النضر بن قاسم اخو ايل منهم عامر الضحيان كربع ربيعة
 اربعين سنة ومنهم ايوب ابن زيد البليغ الذي يقال له ابن
 القرم ومن ربيعة بنو عبد القيس ابن افضى ابن دهمي ابن
 حديله ابن اسد ابن ربيعة وولده عبد القيس افضى
 اللبوء وولده افضى شيا ولكن زوا اما اللبوء واخوته لامة تارود
 تغلب وعنز وكانوا احد رجال العرب الستة وكانت ملكتهم
 هجره فاجرين والقطينف ونواحيهما ولم يزلوا يتداولوا

حتى

حتى كان اخرهم بنو العياش ابن سعيد رئيس بني محارب
 ابن عمرو ابن ربيعة ابن اكثر بن افضى ابن عبد القيس
 رئيس بني جالان ابن عامر هو الكرماني ابن ابراهيم بن ابي
 ابن الكرماني ابن موريق ابن مرجان بن بشر بن صهيبان ابن
 الحارث ابن وهب بن عصبه ابن كعب ابن عامر بن معاوية
 ابن عبد الله ابن مالك ابن عامر النبطي المشهور الذي تشب
 اليه عامر بن الحارث ابن انمار ابن عمرو ابن وديعه وذلك
 ان عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وهن امرهم بالحرم
 فوثب القرم على ابو سعيد المحسن ابن مهران على القطينف
 وهو يومئذ ضامن مكوسها وفر صنتها وقد جمع الاعداء
 فاستحياك من قلوب الناس وكانت رياست القطينف يومئذ
 لبني هذيمة ابن عوف ابن بكر ابن عوف ابن انمار ابن عمرو ابن و
 ديرة فنجح ابو سعيد جيشا عظيما من اهلها ومن البادية ومن اهل
 عمان وحاربهم حتى ملكها بعد اده احرق القرى بقرات وهي دار مملكتها
 ثم سار الى الاحساء بجوع عظيمة وفيها الى العياش والعمياء ومن
 يتعلق بهم وحاربهم حتى هزمهم وملك الاحساء ثم هزمهم
 عبد القيس في محلة منى شمس الرباده واصبر بها عليهم ثارا وقد اعد
 لهم الرجال بالسلام حولها فخرجوا فقتلوه ومن لم يخرج اكلته
 النار فملك قوم لا يحصى عددهم وكان منهم من جله القر اخاقي
 كثير قتل ابو سعيد ثلثة وثلاثين بعد ابنه النجاشي

المكنى بابي طاهر وذكر اهل العلم ان خيله تبلغ الشام والعراق مكة
 وعان وانزهب المصح والكوفة وجانب بغداد العربي وثنا
 يقطع الجسر لخل الشري وكان عسكر الف رجل ونهب الحاج
 وكان فيهم يومئذ عشرون اميرا تحت يد كل امير الف فارس وكان
 امير الحاج ابو الهيجاء بن محمد بن ولد سيف الدولة ومعه من بني
 تغلب الف فارس ومن بني شيبان الف فارس في التفرقة جيش
 القرمطي نصارت الكسة على الحاج فقتلوا منهم قتلا كثيرة
 واسروا انا الهجاء وجماعة من اشراف قومه واسروا الوزير ابن
 ابي الساج واعان ابو طاهر على مكة وبلغت جنوده البيت
 الحرام وقلع الحجر الاسود والميزاب وحملوا الى البحرين وبنوا القنطرة
 بيتا سماه الكعبة وقالوا صرنا الحج اليه وكان ذلك سنة ثمان مائة
 وكان مردها فخر سنة بعد مائة وما قبل الحاج استنفا اهل
 الحصانات منهم وحملوا الى البحرين وكان عدة ما في الحاج من
 الجواهر المجلدة اثنتان وثمانين الفا فغنمها كلها وذهب بابي
 الهجاء ووزيرا الخليفة الى البحرين اسرا مدة ثم خلا سبيها
 بغداد وصار اليهم ان ابا طاهر سار الى الكوفة سنة ثمان مائة
 عشرة وثلاث مائة وسار اليه يوسف بن ابي الساج من واسط
 كان المقتدر قد قلعه من اخو الشري فصار بعسكر ضخمة
 اربعين الفا وكانت القنطرة الف وخمس مائة منهم سبجاية
 فارس فلما راهم احتفرهم وقال صعدوا الكتب الخليفة التي
 فتوا في يد يدي واقتتلوا فماتت القرامطة وانهم عسكر
 الخليفة

الخليفة واخذ ابن ابي الساج اسيرا ثم قتله ابو طاهر واستولى على
 الكوفة واخذ منها ثمان مائة الف درهم من مقتدر رايهم منساقا الخادم
 في عسكر كثيرة فانهم اكثر العسكر منهم قبل المقتدر ثم التقوا فانهضت
 عساكر الخليفة ووقع الحفل ببغداد فدخلوا منهم ونهبوا غالب
 البلاد الفارسية ثم عادوا الى هجر بالقيامة وكان ابو سعيد حيدرة
 البحراني دعا الى نفسه انه صاحب الامر فابطل المصلحة والزكاة
 والصوم وجميع الشرائع وهدم ما فيها من المساجد وجره
 على ضعتفاء الناس وكان قد استماك قبائل العرب من الازد
 وغيرهم من اليمن ومن قيس عيلان ومن عامر ابن ربيعة و
 عابد وقيث وغيرهم من قبائل عامر بن صعصعة ومن بني
 ملكهم حتى قام الحمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم بن
 العيصي جد الامام العيصي من فقام باربع مائة رجل على القرامطة
 مطه ومن معهم من اليمن ومن عامر ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة
 حفره البحرين والقنطرة فحاربهم سبع سنين حتى انتزع الملك
 منهم ومن اليمن وعامر واستأصلها ما غنموا من الهم وذرارهم
 ولم ينج من رجالهم الا من يسهم احمد بن مسعود ابو فراس بن الشبان
 وبعد ذلك من علي الحمر بن الزرارى وسيرهم الى عمان وكان القرامطة
 يومئذ في ثمانين اميرا وكانت اكثر حركته ذكر وجيل بني عامر من
 معهم من قيس تبلغ الف وانا اكثر وكان ملك عبد الله بن علي
 للاهساء سنة ثمان مائة وكانت اليمن في تلك السنة القرامطة في الاصر
 عند ضعفهم وهلاك خلق كثير من ربيعة كانت بعسكرهم

الى اول التزعر والملك من الى اليه يقول العوام ان محمد بن يوسف
 ابن ابي جراح احد عبد القيس وكان قد غلب القرامطة عليه فاختطف
 له فيها بالامارة وكانت للبحر يد على هذه الناحية وكان تاضي
 بلاد تاروت في جيش عظيم وكان قد سبقه اليها ملك اخر
 في عسكر عظيم على طريق البصرة من جهة خوارزكنين يترون ملكا
 على عبد الله بن علي فلما وصلوا الى الاحسا قلب عبد الله بن علي
 بعد غيرة استقالهم باظهار الطاعة والتخلف في الافعال الا انه
 لم ينزلهم في القصر بل اقام لهم الانزال اناما وبعث اليهم
 واشار عليهم بالمسير الى عمارة ورعيهم في ملكها فوصفوا كثيرة
 حايها من الذهب والفضة وشباب الابرسم والمناعات و
 غيرها فرغبوا في ملكها وطلبوا حنة لادابعت اليهم من بني
 الخارجية من يسكن الرمل الذي بينه وبين عمارة فجاؤه
 فتقدم اليهم بان يدلوه على الطريق وقد اسر اليهم بان ان
 سيطم بهم الرمل ونفذ ما دهم فانزلواهم فاذا ذهب خط
 الليل وانما فاقا نسلا عنهم حيث لا يرونهم واما مضوا فاشكلوا
 فحين توسطوا بهم الرمل ذهبوا فتركوهم فماتوا جميعا ولم
 يستلم منهم الا شخص واحد بلغ به فرسه الاحسا وهو
 يدرك ابنه هو ذاهب وذلك في ^{عاشرا} ~~عاشرا~~ واما والله
 فانتهز ما يحيى ابن عباس وصارث الى ذكر ما بين يحيى وكان
 حين قتل اخوه الحسن بن يحيى جهز جيشه الى الاحسا فلما
 بلغ قريب من سوادها تسبى ثلثه الى مصر فخرج عبد الله بن علي

بمجنودة

بالمجنودة
 فالتقوا هناك فمزمت سريرة زكريا ونهبت امتعته ورحاله
 وانهزم واتبعه عبد الله في الف فارس واكثر حتى بلغ القطيف
 فلم يطلع زكريا ان القطيف تمنعه فعبث الى جنزيرة او الى
 فاتبعه الفضل بن عبد الله وقال له من بعد حتى قتل الا فضل
 الكاروت اشجع اصحاب زكريا فانهزم من زكريا وركب البحر
 وخرج منه الى العقيرة واجتمع به يوم من البادية وعند جنزيرة
 من العرب وانغار بهم على القطيف فلقية عبد الله وحمل على جنزيرة
 فزعمها وقتل زكريا بن يحيى واستوفى ذلك اليوم جميعا
 في يد عبد الله ولم تنزل في ايدي بنييه واهل بيته يتدولونها
 وكانوا خلقا عظيما واوجوا ذكرا ما ولاين عمهم على ابن الكفر
 فبهم القصاص بالظنانه مدحاهم وقتلواهم وحملهم
 على الكارم وختابا موجهوا حاسة رتكايات ونصائح
 واكثر انخمار بيني وابل لانهم بنوهم مجتمع عند القيس مع
 بني وابل في اقصى وابل هو ابن قاسط ابن هذيل بن اقصى فكون
 وابل ابن ابي عبد القيس وكان حده ابو قنوب الاول واسمه
 الحسن بن غزيف والقبيل بالحاضر لشدة ضوته وباسم
 وهو ابن عم عبد الله بن علي يجتمع معه في علي ابن عبد الله بن علي
 ابن عبد الله بن محمد وخليفه عبد الله في شيء من الامارة
 وكان يركب امام عبد الله يوم العيد الى المصلى وهو كعب
 عبد الله واستقره فوج على راسه والاعلام حواء وعاصم

العرب عن ستمائة سنة ادرى من الحواريين سمعان وهو اول
 رجل بنا له من العرب وايقن بالبعث والحساب وعذر رسول الله
 وهو القليل بسوق عكاظ مشرق وغرب وسلم وخطبوا به
 ورطب واجاج وعذب وشتموا واقتاروا ورياءوا وعطروا
 ولبسوا وحبوا ونباتوا وابتاعوا وجمعوا وانشأتوا
 ايات في اثرها ايات ونور فظلام وبرد واعدام ورب واصنام
 لقد ضل الانام تبا لا رباب الغفلة لم يصلحوا العالم عليه ولقد
 امل املة كمالا هو الم واحد ليس بموجود ولا ولا له عا ولا
 وامات واحيا وخلق الذكر والانثى رب الاخيرة والاولة وهى
 من قال اما بعد فيا معشر ايا داري بمؤد وعاد واني الايا
 والاحداد واني العليل والعواد كل له معاد يقسم قس
 العباد وساطح العباد لتخسر على انفراد في يوم التنا اذا
 نفخ في الصور ونقر في الناقور وهو القليل ذكر القلب من
 جواه الكدكار وليال خلافت نهار وسجال هو اظلم
 من غمام تزن ماء في جواه نارا صنوها بطيس العيون
 واعداد سد في الخافقين تطار وجبان شوق في راس
 وبارياهم غمار ونجوم تلوح في ظلم الليل نراها
 في كل يوم تدار شمس حذرا في الليل وكل تابع نور
 وصغير في كبر وانشط كلهم في الصعد يوم اخير
 فالذي قد ذكرته في هذه القوسات هي واعبار

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت فليست انفساه يوق
 عكاظ على حل ارج وهو يقول يا معشر الناس اجتمعوا فكل من
 بات قات وكلمات آت ليل حاج وسما ذات ابراج وبحر
 حاج ونجوم تزهو جبال مرسيه وانها بحجر يزان في السماء
 لخر وان في الارض لخر ما لي ارق الناس يذهبون ويموتون
 ولا يرجعون وروى لنا لا قامه فاقوا ام تركوا فناموا
 انقسم قس يا معشر الايتب فيه ان له دنيا هو ارض من د
 ينكم هذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا
 اما ان سبعت يوم القيامة امته وحده قال وهذا الحديث
 غريب من هذا الوجه وهو مرسى الا ان يكون الحسنه
 من الجارود قال له اعلم وقد رواه البهيقي وابن عساكر من
 وجه اخر قد كسر مثله او نحوه ثم رواه اليه في طريق ثم قال
 واذا روي الحديث من وجه اخر وان كان بعضه باضعفا
 دل على انه الحديث اصلا انتهى واما بنو النمران بن ربيعة
 فدخلت قبائلهم في اهل الحجاز وصاروا في خشم واكذب
 وقبائلهم مع بطن من عنزة واستوطنوا بيشة ونواحيها
 انتم من الخصص من انساب العرب الاولين التي تنفر
 منها قبائل الزمان وتنسب اليها والله كان لا يمكن في
 الغالب اطلاق اجداد المتأخرين بالمنفعة من جد احد
 فليس الا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة الى قبيلتها والله اعلم

X

/

ابو الفضل احمد بن محمد السعدي حدثنا ابو الهيثم عبد الله بن
احمد القمي عن محمد بن ابي محمد بن درستيجه النخعي حدثنا اسماعيل
بن ابراهيم السعدي قاضي فارس حدثنا داود بن سليمان بن
سيف بن يحيى بن درهم الطائي حدثنا ابو عمرو وسعيد بن مزيع
عن محمد بن اسحاق حدثنا بعض اصحابنا من اهل العلم عن الحسين
المصري قال كان الجارود الملعول العبد بن نصرانيا حسن القدر
يقسم الكتب على ما يسهل من بصرى بالافلسفة والطب
كامل الحال ذا مروءة وحال وانه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وافادني رجال من عبد القيس فلما وقف بين يديه انشأ ويقول
يا بني الهدى انت ذو رجال قطعت فديا والافاق لا
وطوت غول الصحا صيرت لا تعد الكا لافك كما لا
وطرعت حوك العتاق تحج فيها بكافة كاجم نت لا
تستغي دفع يوم بانس عظيم هائل اوجع القلوب وهما لا
المراد لمحشر الناس الخلق طر فقام من غمادي ضللا لا
غوز من الاله وبرها ن وروضة اننا لا
خصاك يا بن امة الخير بها اذ انت سجا الاسما لا
فاجعل الخط منك يا حجة الله جز لا لا حظ خلف الا لا
قال فادناه النبي صلى الله عليه وسلم وقرب مجلسه ثم ذكر له
راسلام من معه ثم قال افيكم من يعرف قيس ابن ساعدة
فقال الجارود فقال ابي واني كلنا يعرفه كان سبطا من اسباط

وكان امر جميع السلطنة ترد اليه وكان يلبس سوار الملك كان
مع ذلك الامن والعظمة عابدا عالما صونا عفيفا زوفا لما اشتهر
وله من الولد المذكور ثمانية وكان الملك والسلطنة في بني غيبة
ابن علي العباسي العيون في المذكور ونسبته الى العيون ناجدة
من فواجي الاحساء من البحرين زعموا انه كان بها اربع مائة
بحري وشقي بساكن وكانت بلد عظيمة ثم ان الرجل اخبر
اكثرها وانما سبطنا الاشارة الى هذه القبيلة وحملكانهم و
حروبهم لانهم اشهر مشاهير عبد القيس ومن بني عبد القيس
الاشجع المصري والجارود والحزبي الوافدان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما ابا دابة نزار اخو ربيعة ومضر فنه
بطون كثير منهم بنو حذافة الذين منهم ابو ذؤاد الشاعر
ومن ابا دكعب ابن عاصم الجرد الذي يضرب به المثل وابوه بنانة
كان ملك اباد ومنهم قيس ابن ساعدة الخطيب الحكيم البليغ
قال الجارود ابن كثير لما ذكر طر فام اخبار من رواية الخليلي
والطبراني والنزاري والبيهقي وابو نعيم من قدوم وفد اباد
رسول الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم عن قيس وذكر ربيعة
بسوق عكاظ بعض الناس ثم ان ابن كثير بعد ان ذكر الروايات
قال اخبرنا الشيخ المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب
الحجازي احمدة قال اخبرنا حماد بن عمار عن علي بن الهيثم عن
الحافظ ابو ظاهرا محمد بن محمد النسفي وقرأت علي شيخنا الحافظ
الذهبي اخبرنا ابو الحسن بن علي الخلافي اخبرنا حفيظ بن
احمد بن السدي عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الرازي حدثنا

ابو داود الجواد
عن ابن ساعدة

ابو

فصل في اهل السيرة والاخبار كانت الجاهلية قبل المبعث فيهم بقايا من دين ابراهيم مثل النجر والطواف بالبيت والسعي واحياء البدن وغير ذلك من تعظيم البيت فكانت نزار تقول في اهلها لاهل البيت لا شريك لك الا شريك هؤلاء علكه ويطايعك وقال الاشهر سنان في الملل والنحل والعرب الجاهلية اصناف فصفوا النكر والخالفوا المبعث وقالوا لما طبع انجي كما اخبر عنهم التنزيل وقالوا لما في الاحياء الدنيا موت ونجاة وما يهلكنا الا الدهر ووصفوا اعتزوا بالخالق وانكروا المبعث وهم الذين اخبر الله عنهم بقوله افحصنا بالخالق الاول الاله ووصف عبدوا اصنافا مختصة بقبائل مثل ود وسواع و يغوث ويعوق ونسر واللات والعزى وهبل وهو اعظمها وكان على ظهر الكعبة وكان منهم من يحيل الى اليهودية ومنهم من يحيل الى النصرانية ومنهم من يحيل الى الصابئية مثل الاعتقاد في الانوى وعلم الخوم حتى لا يتحرك الا بنوهم منها ويقولون ان بنو كذا ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الجن وكانت تفعل الجاهلية اشياء جاو الاسلام مما هي كانوا لا ينكحون الامهات ولا البنات واقبح ما يصنعونه الجمع بين الاخوة وكانوا يحجون البيت ويجرمون وهم ومنهم من يطوفون ويقفون على المواضع كلها ويرمون الحجارة ويتسلقون من الجبابرة ويدعونهم على المفضضة والاستسقاء والسواك

والاستسقاء

الاستسقاء وتقلب الاظفار وتنفض الابيط وحلق العانة والخنثاء ويقطعون يد السارق النجس وكانت علومهم علم الانساب والافوا والتواريخ وتعبير الرؤيا فصفوا في نسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبولده ومبعضه وما بعد ذلك على سبيل الاختصار لا يشتهر به في السيرة والتواريخ اما نسبه فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا متفق عليه ولا خلاف انهم ولد اسماعيل وكانت ولادته يوم الاثنين لعشر خلول من ربيع الاول من عام الفيل وكان قدوم الفيل سنة تصف المحرم تلك السنة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله الى الناس جميعا ناسخا بدعيته الشريعة الماضية وكانت دعوة الى الاسلام سرا ثلاث سنين ثم اوحى الله باعلان الدعوة ووقع عليه الاذى من قريش وعلى من اسلم فاذا نزلهم بالهجرة الى الحبشة وكان ابو طالب يذب عنه الى ان مات واشتد اذاهم بعد موته ثم هاجر الى المدينة ثم اذنه له في القتال وغزواته وكما به مستوفى في كتب السيرة فلما كانت سنة عشر جاورته وفود العرب قاطبة فدخل الناس في دين الله افواجا كما قال تعالى اذ جاء نصر الله وال محمد صلى الله عليه وسلم

الوداع ثم رجع الى المدينة فاقام بها حتى خرجت السنة ودخلت
 احدى عشر فابتدأ به مرضه للميلتين بقيتا من صفه وتوفي يوم
 الاثنين من اثنى عشر ليلة خلت من ربيع الاول ولما دارت
 ارض الكوفة الحرب الا اهل مكة والمدن والطائف واذا
 من احياء العرب فلما توفي بايع الناس ابا بكر الصديق رضي الله
 فاقام سنتين وثلاثة اشهر وسبعة ايام وبويع في الكوفة
 فاقام عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وقله ابو لؤلؤة
 ثالث عشر عوفي المحمدا ووصي بالخلافة شريك فوجهت
 الى عثمان فبويع اول المحرم واقام اثني عشر سنة وتوفي
 عليه سنة ثمان في دار وبويع علي ابن ابي طالب فاقام أربع
 سنين وسبعة اشهر وقله ابن علي الخارجي ليلة الجمعة
 سابع عشر رمضان سنة ثمان وبويع ابنه الحسن يوم مات
 ابو فاقام سنة اشهر وبويع ثم خلع نفسه طابعا في ربيع
 الاول سنة ثمان فاختار الجماعة على الفقة وحقق الدماء
 من سفلها والافقد بايعه اكثر من اربعين الف على حرب
 معاوية وصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن
 بن علي هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من
 المسلمين وفي الحديث الخلافة بعد علي ثلاثون سنة
 ثم تكون ملكا وكان اخر ولاية الحسن تمام الثلاثين و
 حينئذ تحت معاوية الخلافة العامة وهو اول خلفاء بني

وكانت

وكانت بالشام وعدة الخلفاء منهم اربعة عشر وكانت ايامهم
 وعالاهم بنصره الشام والحجاز وقيل اسان والهند والصين
 والاعراف والاندلس سائر المغرب وسائر اقطار الاسلام و
 مدتهم اثنتان وتسعون سنة فاولهم معاوية المذكور بويع
 بالخلافة العامة في ذي الحجة ببيت المقدس سنة ثمان وتوفي
 سنة بدستق واخاهم مروان ابن محمد بن مروان الملقب به
 بمروان الحار فلم يزل يحال دعة بني العباس وقد قام في خازنه
 ابو مسلم الخراساني وغلب من دعايتهم من اهل العراق وخراسان
 وتلك النواحي حتى اتفقوا واراها انقضاء الدولة الاموية
 فقال انه عرض جيشه فبلغ اربعمائة الف مقاتل غارقي في الكلاع
 والعهدة والخيل فلما راي البوار راي اهل العراق يعاودوا راي
 الفيل في عسكره قال بالدم من عدد وعده ولكن اذا انقضت الله
 لم ينفع العدد والعدة فكسر جيشه واتبعهم عسكر العراق
 يقتلون ويسلبون ولم يزل مروان ينتقل من بلد الى بلد هاربا
 وكلما ميرة خلدوه والطلب في اثره حتى لحقه في ناحية
 بوسيد من ارض مصر عام اثنين وثلاثين وجاهه فقتل هناك
 في شهر ذي الحجة ثم جاءت الدولة العباسية وكان ابا العلق
 فتبعوا بقايا بني امية حتى استاصلوهم فقتلوا فلم ينج منهم الا
 هرب الا اندلس وغيرها من تبتت في البلاد ونفسوا اقبوا
 امواتهم مثل قب معاوية وابنه يزيد وعبد الملك وهشام و
 كان من بجائ من بني امية عبد الرحمن ابن معاوية ابن هشام ابن

عبد الملك هرب الى المغرب ثم استعمل على الاندلس سنة ثمان
 وثلاثين ومائة وبنى سور قرطبة ومات بها سنة ثمان
 واثني واولونه الخلافة بالمغرب ويخطب لهم بالامير المان
 تولى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحكم
 ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد
 الملك فلم يزل واليا الى ان توفي سنة ثمان وثمانين
 وخمسين سنة ونحف وهو اول من تلقب بالقاب الخلفاء
 وتسمى بابير المؤمنين وسببه لما وهب ابن عمه الوليد العباسي
 وتلقب القرامطة والمستدعة قويت همة وقال انا اولي
 بالخلافة واستولى على كثير الاندلس وكانت له الهبة الزايدة
 والجهاد والسيرة المحمودة استاصل المتخلفين وفتح سبعين
 حصنا واستوطن قرطبة قال احمد المقرئ في
 كتاب نخت الطيب قال لبعض المؤرخين حين ذكر قرطبة ما
 ملخصه هي قاعدة بلاد الاندلس ودار الخلافة الاسلامية و
 اهلها سرة الناس فيها اعيان العلماء وسادات الفضلاء وفي
 خمس مدن بين المدينة والمدنية سور عظيم وفي حدتها
 الوسطى الجامع الذي ليس في سائر الدنيا مثله فيه من السوار
 الكبار الف سارية وفيه مائة وثلاث وعشرون ثريا للوقود
 اكثرها يحمل الف مصباح وفيه النقوش والرقم ما لا يقدر
 على وصفه وجملة ما صرف على منبره لا غير عشرة آلاف مثقالا
 وحسون مثقالا وفيه مصحف يقال انه مصحف عثمان وقد

اختلفوا

نخت الطيب
 الاندلس

اختلفوا

وخمس مائة دابة وكان يشب على كل رقاقة وذكر ابن جبال المؤرخ
 وصاحب الشوطر انهما قالوا اشتملت على اربعة الاف سارية
 بين طغية وكبة وحاملة ومحمولة والسد اعلم وقال بعض
 من ادراج الاندلس كان عدد القسبان بالزهري ثلثمائة عشر الف
 وسبعماية وخمسين فتي ودخانهم في اللحم كل يوم من غير انواع
 الطير والحوت ثلثمائة عشر الف وطول عدة النساء بقصر الزهري
 الصغار والكبار وغدم الحرم ستة الاف وثلاث خانية اربعة
 والمرب من الخبز اثنا عشر الف خبز كل يوم وينفع للها من
 الحصى الاسود ستة اقتره انتهى وكان الناصر قسم الجباية
 اثلاثا ثلث للجمد وثلث للنساء وثلث مدغ لما ينوب القصر
 كانت جباية الاندلس يومئذ من الكور والقرى خمسة الاف
 الف الف واربعماية الف وثمانين الف دينار ومن السوق و
 المستخلصين بثمانية الف وخمسة وستون الف دينار واما
 اخماس الغنيمة فلا يحصيها ديوان قال وفي بعض التواريخ
 الاندلس كانت قرطبة قاعدة الاندلس وكانت عدة الدور
 في القصر الكبير اربعماية دار وبنيف وثلثا من وعدد دور
 عاليا والسواد بها مائة الف دار وثلثا من عشر الف دار حاشا
 دور الوزير والكتاب واما كبار الناس وهذا العدد ايام المتونة
 والموحدين وقال في كتاب مجموع المفرق كان جميع ما في الخراج
 من الاعدة الف عمود ومانيا عمود وثلثا وتسعون رفا
 كلها واب مقصورة فذهب وكذلك حمار الحرب ولم يزل
 الامويون يتناولون الخلافة الى ان كثر الاختلاف واشتد

الفتن

الفتن وتغلبت الوزير ابراهيم بن العباسي فكان اخرهم محمد بن هشام
 بن محمد ثم خلفه الخندوق الى مراده فمهلان بها سنة ٨٠٠
 وانقطعت الدولة الاموية من ارض الاندلس والمغرب انتهى
 بالخصاصة نحة الطيب وغيره وانما ذكرنا هذه التبعة من احوال
 بني امية لما فيها من الموعظ والاعتبار والنظر الى تصاريف الافراد
 والقبيلة للانسان بعدم الاختيار بما ملكت يده هذه الدار
 خلافة بني امية الاولى بلغ فيها الغاية من الملك والكراسة
 والتعظيم والسور ثم تكبروا نكبة استاصلتهم ثم نجم هذا الفريد
 الوحيد فساد عهده القدر واخام هذه الكوننة العظيمة بالخير
 وتداولها بنوه وجبرهم في ايامهم ما ذكرنا من التبعة والذات
 والسور والقناطر المنقطة من الذهب والفضة والخيال المنة
 والانعام والحرف ثم زالت تلك الدولة كأن لم تكن وخربت تلك
 المدن والقصور كما لم تكن وبعد هذا استولت عليهم ملوك
 الطوائف من البربر وغيرهم ثم استولت النصارى على قرطبة وما
 هنالك فقتلوا وسبوا واصلوا ودمروا ثم عادت خرابا
 فليعتبر العاقل ولا يغتر بالديار وزخرفها قال بعضهم النصارى
 دح الديار ولا تترك اليها فخرها سبها قليل وان فحكت
 فان الضحك هنا كضحك السيف في وجه القليل وشكك قول
 الى الفرج الساموي تذكرنا وواعظا بحال سلطان الشرق والعراقين
 وما له فخر الدولة ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي ورايها

هي الدنيا تقول ^{سها} ^{رون بطشي وقتكي}
 فلا تتركها ^{فوق شحاح والفعل منكلي}
 بفوز الدولة ^{سلبت الملك منه بسيف هلاك}
 وقد كان استطاع على الدنيا ^{ونظم جميعهم في سلك ملكي}
 فلو شمس الصبح اشرق يوما ^{لقال لها اعتوا اف منك}
 ولو زهر النجوم انت ضاه ^{تأبى ان يغزل حنيت عندك}
 فاصبح بعد ما بلغ الدنيا ^{اسير القيد في حنق وضحك}
 يود لكان له لورد يوما ^{الى الدنيا تسير بل ثوب منك}
 دعي رانفسه فترك في ملكه ^{مستوبل لا تتركك ولا فاك}
 فما يغني فلان الدنيا ^{عن الطغي السليب قصص منك}
 هي الدنيا اسمها بشهد ^{يسم وجيفة طليت بحسك}
 هي الدنيا كمثل الطفل ينشأ ^{يقهقه اذ بكى من بعد ضحك}
 الا يا قومنا انتبهوا فانا ^{نحاسب في القيامة غير شك}
فرجع الى ذكر بني العباس فنقول كان بنو
 العباس قد تشبهوا في طلب الخلافة والمباينة من طغوان بن
 الرغايا وكان اعظمهم قام بالدعوة لهم ابو مسلم الخراساني
 وكان قهرا مانا لا درسيه العجلي ثم ولاه محمد بن علي ابن
 عباس الامر في استدعاء الناس في الباطن ثم مات محمد بن
 ابنه ابراهيم الاحام ثم الامية من ولد محمد بن ابي اظهر الدعوة فخراسان
 سنة ١٢٩ هـ وجرى بينه وبين نصر بن سيار العير خراسان

موجبة

من مراسلات ثم جرى قتال فقتل ابو مسلم بعض
 عماله من سيار امير خراسان واستولى على بعض بلاد خراسان
 ولما قتل ابراهيم بن محمد بن سيار بن محمد بن سيار بن محمد بن سيار
 ابراهيم بن محمد بن سيار بن محمد بن سيار بن محمد بن سيار
 ويوشك ان يكون لها حرام وان لم يطفها عقلاء قوم
 يكونه وقودها جئت وهام فان النار بالزبدن تورى
 وان الحب او الكلام فقلت من التجب كيت شعري ان يفاظ
 امية ام نيام وان يكن قومنا اخونا ماء فقل هو اقد
 حام الحام وكان ابراهيم واهله بالاسام في قرية فاك لها
 الحجة قرب الشوبك ولما بلغ مروان الحاك ارسل الى عامله
 بالبلقان يسر الى ابراهيم فاوثقه وبعث به فحبسه مروان
 في حران حتى مات في حبسه وفي سنة ١٣٠ هـ قتل ابو مسلم
 مدينة حر ووزل قتل الامارة وهرب نصر وفي سنة ١٣١ هـ
 بويج ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
 ابن عباس بالخلافة بعد اقباله من الحجة باهل بيته منهم
 اخوه المشهور وغيره في حقه واستخفى الى ربيع ثم ظهر في
 الناس عليه بالخلافة وعرضه في اخيه ابراهيم ودخل داره
 ما رث ثم بعد ذلك جهز العسكر مع ابي عوف ثم ارد فبكر
 مع عبد الله بن علي وتحت ابو عوف في سارقه وما في بيته

الحجة في حقه
 بالبلقان فاقامون

الكتاب
الذي
في
الكتاب

ثم التقوا بالزاب فوكت الكسرة على دوان كاذرنا وكان ابو مسلم
هو الذي يفرح لهم بالحرب يا فتى فتح لهم الممالك الخ اسانية وغيرها
وكان بعد فراغه من الحرب امة ينسده ادركت بالبحر والكم
ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا ما زلت اسمي
جهمدي في دماره والقوم في غفلة بالشام قد قد واد
ومن رعي غنا في ارض مسبعة ونام عنها تولى عبد الاسد
وكان السفاح شديد التعظيم له فلما تولى المنصور صدرت الي
مسلم اشياء او غرت في صدره فقتله وخطب الناس فقال ان با
مسلم احسن اولاد اساء اخرا وما احسن ما قال في النافذة في اطاعك
فانفعه لطاعته كما اطاعك وادلك على الرشده ومن عصاك
فعاثه عاقبه انتهى الظلوم ولا تقعد على صمده الضمير بالفتح
قيل اخفي به قتل ابو مسلم صبرا وقيل وفي حروبه وكانوا ستمائة الف
واختلف في نسبة فقيل من العرب وقيل من النعم وقيل من الاكراد
وكان عالي القبة عالما بالامور ولا يظفر عليه سرور ولا غضب ولا
يا في النساء الا انه في السنة فيقول للجماع جنون ويكني الانسان
ان يحسن في السنة مرة وقيل له ما سبب خروج الدولة عن بني امية
قال لانهم اعدوا اولياءهم فقتلهم وادنوا اعداءهم تا لفا بهم فلم
يصبروا وصد بقتل ادنوا وصاروا لصد بقتل اعداءهم بالاعداد وقال
صاحب ابتلاء الاخبار بالنساء الاشرار انه عرض على بني مسلم
جواهرهم بدينه فقال تقوا ده لما يصلح هذا قالوا للفرق وقالوا لا

فيطلب

فيطلب عليه العدو قالوا فلو اخلا ما اصابكم الا امر قال لكم ليرحل
ويهرب من المردة الكسوة والجار السوء على ذكر المردة ما وروى به لال
العسكري بالاسناد عن عكرمة الضبي قال كان اصل قولهم ان تسمع بالعددي
خير من ان تراه ان رجلا من بني عيم يقال له ضمير ابن ضمير كان يعبر
سوارج النعمان ابن المنذر حتى اذا قيل صدر النعمان كتب اليه ان يدخل
في طاعني ذلك حاية من الابل فقبلكا واتاة فلما نظر اليه ازراه وكان
ديما فقال تسمع بالعمدي لان زرافة فقال ضمير مهلا يا الملك ان
الرجا لا ياكلون بالصبيان ولا يوزنون بالميزان وليست بجزر مخز
وانما امر باصغره قلبه ولسانه ان قاتل قاتل جثاته وان نطق
نطق ببيان وفي رواية فاذا رزق المرء لسانا ناطقا فليحفظ
فقد استحق الشرف فقال صدقت لله درك هل لك علم بالامور
ولوع فيها قال والله اني لا ابر منها المسحول وانقض المقتول و
احياها حتى تحول ثم انظر الى ما تأول وليس الامور بصاحب من ان ينظر
في العواقب قال صدقت لله درك فاخبرني ما لي بالظاهر والغير
الحاظ والراء العباد والسوء السوء افعال الضمير اما انظر الظاهر والكتاب
القليل الحيلة اكثر من الحيلة التي يحوم حولها ويسمع قولها فان
غضبت شرضاها وان رصيت فداها واما الغفر فالحاضر والمور لا يسمع
نفسه وان كان من ذهب حلسه واما الداء العباد السوء ان كان
فوقك فمرك وان كان دونك فمرك وان اعطيتك كبرك وان غفرت
شمتك فانه كانه ذلك جارك فاخل له دارك ومحل من فوارك
ولا افانم بذر حوصار وكين كلب هار واما السوء اسوأ فاختلة
الصحابة الخفيفة الكوثابة السليطة السبابه التي تجب من غير عجب

بلغت بالبصرة على صلته

وتغضب من غرضه انظر عيبها الخ في غيبها فزوجها لا يصلح
له حال فلا ينعم له بال ان كان غنيا لم ينفعه غناه وانه كان فقيرا
ابدت له قلاه فاراح الله منها بجلها ولا تمنع الله بها لاهلها فانجى
النجان حسن كلامه فاحسن جوارحه واجلسه قبله انتهى جفا
الى ذكر بني العباس قال برقي كانوا بالعراق وعدتهم بها سبعة و
ثلاثون خليفة اخرهم المستعصم الذي قتله التتار سنة ١٢٥٩
بمدينة وزير الخبيث الرافضي ابا العلقم فوقع السيف بغيره
اربعةين يوما فقتل فوق الف الف وبقوله غرقت بغداد واطفقت
الخلافة الاسلامية منها باستسلام التتار عليها واقام الناس في
خليفة ثلاث سنين وخلق التتار المصاحف في اعناق الكلا
والقوكت الائمة في الدجلة حتى صارت كالجسر ومن حينئذ
ذهبت محاسن بغداد كانوا لم تكن بعد ان كان بها اثنا عشر الف
خان واثنا عشر الف طاحونه واربعه وعشرون سوقا وستون
الف حمام وثمان مائة الف مدرسه ومن جوامعها ارضاني سبع
حامية الف كانوا يحضرون له الجوزي وكان سورها المحيط
بها ايام بلبيا لها وبقا كان يمشي على عرضه ستون فارس
ومات بها الاكلد فحضر جنازته الف الف وستمائة الف ضبط
في اللج بالمساحة وكانت اجل مدته الدنيا وانتقلت الخلافة
الى مصر كنه في عابدين الشرا والشر النقي كلامه برقي وقال في
خفة الغراب كان بغداد في ايام البراءة حديثه عظيمة فها
انها حشرت حماما ثلثي وقت من الاوقات فكانت ستون الف

وكان

وكان بهما من الرؤسا والوزراء والعلماء والسادات ما يخرج ما صنفه
الى حد التكذيب قال الطبري اقل صفة بغداد انها كانت بها
ستون الف حمام كل حمام يمتلئ الخ الحصة انفس طواف وزناك
ووقاد وقهم ومدبر وكل واحد من هذه الخمسة لاله كده اهل
وغدم انتهى وقال ابيه مفلح في كتابه الزرع وفي مشور ابيه
عقيل عن احمد بنات بغداد ادعى السنة نقل من حنة الحنة
وروى الحاكم في تاريخه عن الاصمعي قال جنات الدنيا في ثلاث
مواضع نهر مفلح بالبصرة ودمشق بالشام وسمقند خراسان
وكثر تفضيل بغداد ومدحها من العلماء قال شعبة الا بالوليد
ادخلت بغداد قلت لا قال فكذلك لم تزل الدنيا وقال ان شافعي
ليونس بن عبد الاعلى دخلت بغداد قلت لا قال عاريت
الناس والارابت الدنيا وقال ما دخلت بلدا الا عدته
سفر الا بغداد فاني عدتها وطني وقال ابو بكر ابن عباس
انها لصيادة تصيد الرجال ومن لم يرها لم ير الدنيا وقال
ابو معاوية هي دار الدنيا واخر وقال ابن الجوزي اعتدال
هو انما وطيب ماءها لا يشك فيه ولا يختلف في ان فطن
اهلها وعلوهم تزيد على كل اهل بلاد وقما جمع على هذا جمع
قطنا الغربا وانما يعجبها الجاهل الذم قال ابن مفلح كذا قال
ومر بالمعلوم ان في فضل الشام من الكتاب والسنة ما ليس
في العراق وافضلها دمشق واقام به كثير من العلماء والعباد



من النصارى والتابعين ومن بعدهم أكثر من غيره ثم ما مل ذلك وانضد
عليه ومعلوم ما في ذم الكفر من الأضرار والآفات وبعد أن منها
وفيها من الحر الشديد وتكثر استيلاء الخزيق حاهو معلوم بالمشا
هدة وفضل بغداد عاصمة بسبب الخلفاء بها انتهى المراد
ولما استولى عليها التتار جعلوها دار سلطنتهم ولم يزلوا
يبدلون سلطنتها والولاية على جميع نواحي العراق إلى عراق
النجم الخراسان وما يليه وكان ظهور التتار من جهة الصين
قاصدا بلاد الاسلام سنة ٦٤٦ هـ وكانوا بأطراف بلاد الصين
وكان إقليم الصين متسع دور سنة أشهر وهو ست
ممالك ومنهم ملك حاكم على الست وهو القان الأكبر المقيم
بطمناج ثم إن الحرب وقع بين صاحب الصين وبين جنكزخان
وصاحب البر ووقع بينهم ملحمة عظيمة فكسر القان الأعظم
وملكو بلاد فدانت التتار بجنكزخان واعتقدوا فيه
الآلهة وكان أول ظهورهم ببلاد النهر سنة خمس عشرة
فاخذ ونجاري وسمند وقبلكوا أهلها وحاصروا بها نحو
سبعمائة سلطان المسلمين بالكوفة ثم عبروا النهر وكان
خوارزم قد أباد الملوك من مدن خراسان فلم يجد التتار
أحد في وجوههم فطوؤ تلك البلاد قتلا وسبوا وساقوا
اليهود في ذل وقار قال ابن الأثير حادثة التتار من الحوادث
الغضبية والنصائب الكبرى ولو قال قائل إن المسلمين منذ خلق

الإنسان إلى الآن لم يتبل مثلها فكان صادقا وإن قوما من جيران
أطراف الصين إلى تركستان ثم إلى بخارى وسمند مثل ما
وسيدون أهلها ثم تعبر طائفة إلى خراسان فيفرغون منها
ملكاً ونحوه ببا وقبلكوا إلى الري وهمدان إلى حد العراق ثم إلى
أذربيجان ومواجهها ونحوها لا قبله سنة هذا المسمى
بملكه ثم ساروا إلى ريند شروان فملكوا مدنه ثم إلى بلد الريان
فقتلوا واسروا ثم بلاد قنجان وهم أكثر عدداً فقتلوا وقب
وهرب الباقون وصارت طائفة إلى غزنة وما يجاورها من بلاد
الهند وسجستان وكرمان فقتلوا استهدى هذا الطريق الاستماع
بملكه خان الاسكندر الذي ملك الدنيا لم يملكها في سنة انما ملكها
في نحو عشرين سنة ولم يقتل أحدا بل رضي بالطاعة وهو لا يملك
أكثر المعجورين الارض وأطيسه بنحو سنة ولم يبق أحد في البلاد
التي لم يطرقت لها الا وهو خائف يتربص ثم انهم لم يخافوا إلى نهر
فان معهم الاغنام والبقر والخيل ياكلون ما وجدوا من الخبز
والحميات وبني آدم ولا يعرفونه تكاها بل المرة يأتيها غزاة
ومع ذلك يسجدون للشمس اذا طلعت ولا يعرفون شيئا ثم
قال ابن الأثير والله لا شك ان من عجبى بعدنا اذا بعد الحمد
ويرى هذه الحادثة مسطحة ينكرها ويستهجدها فلينبذ
اناسطناها في وقت استوى في معرفتها العالم والمجاهل الشريك
انتهى ولم تنزل عقاربهم تدب وساق الحرب قائمة بينهم وبين
سلطان الاسلام جلال الدين خوارزم شاه رحمه الله



معهم المصائف الكثر وكسروهم في مدة اربعة عشر سنة احد عشر كسروهم
 وهم يزيدون ويعدون وله وكان سدائهم في بيت بلاد المسلمين ففكر
 بعد هذا وكان جيشه اربعماية الف فارس وانفتح لهم سد عظيم
 فخرجوا بعد ذلك سنة ٦٠٠ وفتلوا الخليفة وسلكوا دماء
 المسلمين ولم يبقوا على كبر ولا صغى وصلوا الى حلف ففعلوا
 بها مثل ما فعلوا ببقا دقا خذوا دمشق في اواخر سنة ٦٠٠ وكان
 محسن عليهم الملك الكامل الابوي بميا فارقهم فحاصروهم
 وضربوا على الملاد ستماية سلما على السور يصعد في عرض
 السور ستة عشر نفسا فاشد الحصار وغلت الاقوات فاكثر
 الاموات وبيع مكوكة القمح خمسة واربعين الف درهم
 من الخبز ستماية درهم والبصله ثلثاثة وخمسين درهما
 واصل الملك بستين درهما وجميع القوة بسبعين الف
 درهم واشترى الاشرف اخوانا كامل لاسنها وكوارها بستين
 الف درهم وخمسمائة وعلمها واهداها الى اخيه وبيع مجلنا
 ثلثا مائة وخمسين درهم وبيع فروع بسبعماية درهم هذا
 واهل البلد محافظون على ملكهم الكامل وكان ينزل اليهم كل
 جمعة في المجامع ويقول ليس لهم غرض عيسى دعوني اخرج اليهم
 وسلموا اليهم البلد لنا منوا فقولون معاذ الله انه تفارقك
 حتى تفرح ارضا حنا ونموت بين يديك وكذا كان فان اعد
 السراير حواسني فتحوا البلد وقتلوا جميع من فيه واخذوا الكمال
 وجعلوا في عنقه دوا ش هو واخوه وعلمهم الى هلاكهم فلقوه

قربا

قربان سروج عائد الى الشام واحضرها ففعل بها ما فعل بها وبذلك
 ذنوبها التي تقم عليها فاجابه الكامل انت مالك لا تقول ولا
 دين بل خان محي يجب على قتالك وانا خير منك لاني اومن بالله
 والرسوله ولي دين وامانة ومع هذا فان الملك بعد ما يروى
 فيه من شيا ويبرز عنه عن شيا وكان له من عدن التي تبرز
 فذهب عنها وكذلك يفعل بك اذا اراد قتالك كلامك
 اكبر منك لانك في السلطان الصغار ثم وكزه بالسيف
 فخرق بطنه ثم امر بضر ب عنقه وبعث راسه الى الشام وعلق
 على باب الكلدس وخرج هو لاء وقتلهم من محي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فانه قال لا تقوم الساعة حتى تقام تلك التركة
 انتهى لمخض ثم ان هو لا كولا فرغ من بعد انزل امده سنة
 وبعث اليه صاحب ماردية بالنقاد مع ولده المظفر فقبض
 عليه واشتدت الاراحيف بقصده الكنا الى الشام وترجل
 الخلق الى مصر وقبض الامير قطن على ابيه استاده على ان الامور
 وتسلم له وتلقب بالمظفر ومارت انتا رحل اخر العام
 واخذوها في اليوم الثامن من السنة الثامنة فوضعو السيف
 يومين وبادوا الخلق ثم اخذوا قلعته بالامام بعد ايام ثم
 نازلوا دمشق فبرز الناصر الى نحو غزوه ودخلت رسله اليه
 ووري الفرمان بالامام ودمشق ثم وصل الى نائبه وحلت ايضا
 ففانح جملة اليه فبرز جناحه وعصت قلعته دمشق



صرورها والحوابعش به نجيبا على برج الطارمة فتشقق طلب
 اهلها الامان فامتهم وسكنها النايب كتب اغا وطلبوا
 بعل بدو واخذوا نابلس بالسيف ثم قطع الفرات راجعا
 بالشام فقه من التنازل واما المصريون فتاهبوا المستنصر
 شعبان وثارت النصاري بد مشق ورفخوا الصليب والبر
 الناس بالقيام لهم ووصل جيش الاسلام عليهم الملك المنظر
 الجمعان على عين جالوت ونصرهم دينه وقتل مقدم التنازل
 كتب اغا وطلبه من اهلهم ووقع بد مشق القتل والتهب
 في النصاري وساق ركن الدين السند قداري اعداء المنظر
 وبرا التنازل الى حلب وخلصت منهم الشام وطعم السند قداري
 في حلب كان وعده بها المنظر ثم رجع فواضرا الشرف ولما رجع المنظر
 بعد شهر الى مصر وقد وافق السند قداري على مائة عدة اهل
 ففتكوا بالمنظر سادس عشر في القعدة بقرب قطية فسلط
 ركن الدين السند قداري الملك الظاهر بيبرس وفي سنة
 اخذت التنازل الموصل بعد حصار تسعة اشهر تخذيعهم
 وضعوا السيف فيهم تسعة ايام ثم قتلوا صاحبها الصالح
 اسماعيل به بدر الدين لؤلؤا وفيها وقع الحرب بينه فولاكوا
 وابه عمه بركة سلطان مملكة القفجاق فانكسر هو لاكوا وقيل
 ابطاله وفي سنة ٦٤٤ هـ توفي هو لاكوا ابن توكي قان
 ابن جنك خان مقدم التنازل وقام بعدهم الى التنازل
 عمه القان الكبير على جيش العزل وطو واما ملك واخذ
 حصن

الاسماعيل

الاسماعيل عليه واذا رجا ان والروم والخراف والجزيرة والشام وكان
 خاسطوة وعقل ودها وشجاعة وكرم وقوة ونجدة لعلوم الاوائل
 مات على قوم بعل الصرخ فانه اعزاه منذ قتل الشهيد صاحب
 ميا فارحين الكامل محمد بن غازي وخلف سبعة عشر ابنا تملك
 منهم ابنه اغا وفي سنة ٦٤٤ هـ مات بركة ابن توكي ابن جنك خان
 سلطان القفجاق الذي اسلم وملك بعده ابن اخيه ثم تملك
 في سلطنة قلاوون اقبلت التنازل كالمسيح وانجفل الخلق و
 تهايا السلطان بد مشق فنزل الرجعة بمائة الاف جاجوا
 شرباية الف من ناحية حلب وكان المصافي شمالي حصن وقد
 اجتمع من الجيش المنصور خمسين الف ركب فاستظهر العدو
 اولاد كسر الميسرة واضطربت الميمنة وثبت السلطان
 قلاوون من حوله وكثر القتل واستمر الاسلام على خطه بصحة
 ثم حملوا على التنازل عدة حملات الى ان جرح جنكوا ثم فاشغلت به
 التنازل فانزل النصر فركب المسلمون افرنتهم واستخرجهم القتل
 وطلع من جبهة الشرقة عيسى بن مهنا عينا فاستحكمت هزيمتهم
 ثم نزل السلطان بعد هدمه من الليل مؤيدا ونزلت البلاد
 بعد ان عاين اهل دمشق نصف الليل الى بكرة النهار سكرت الكوف
 وتودعوا من اولادهم واجبا وهم وهلك منكم من ثمن الطعنة
 وهلك اخوه الطاغية ايضا بعد شهر من وكانا قانين وكان سقا
 وتملك اخوه احمد الذي اسلم وفي سنة ٦٤٤ هـ مات احمد المذكور
 صاحب خراسان والخراف واذا رجا ان والروم وهو الذي ارسل

قلنا وروى بالصحيح واسلم وهو حي وكان قليل الشر ما نالا الا الخير قتله
 ارغون ابن ارغون هلاكه وملك البلاد بعده وفي ٨٩٠ مات
 ارغون على كفره وكان ظالما عسوا شجاعا قويا نصف ثلاثة فارس
 ويقف الى جنبه ولها ويطير في الهواء حتى يركب الثلاثة وهو والد
 غازان وفر بنده وملك كنجوا بن هلاكه ٩٩٣ وفي سنة
 تسع وتسعين وستمائة تبين قصد التتار الشام فوصل السلطان
 الملك المنصور قلاوون الى دمشق في ثامن ربيع الاول حين
 بلغته الاخبار وركب الشيخ الاسلام ابن تيمية على البريد
 استجبه ورعنه في الجهاد وقد اخفق الناس في كل وجه وهجا
 على وجوههم فسار الجيش وتضرع الخلق الى الله والتقى الجمعان
 بين حمص وسلمة فاستظهر المسلمون وقتل من التتار نحو عشق
 الاف وثبت ملكهم غازان ثم حصلت خاذل وولت الممنة
 وكان السلطان اخر من اخرب بجائسية نحو بعلبك ونفر الجيش
 وقد ذهبت انتعهم ونهبت اموالهم ولكن قتل منهم وجاء
 الجبة الى دمشق من القندجاري التتار والبلسوا وجعلوا يسلمون
 باسلام التتار ويرجون اللطف ويجمع اكاير البلد وساروا الى
 خدمة غازان ففرح وقال نحن قد بعثنا انا لفرمان بالاعان قبل
 ان تأتوا كان من غرض اليه تقي الدين ابن تيمية في جماعة صلحا
 دمشق ثم القدوه محمد بن قوام فلما دخلوا عليه كان جمعا لك
 ابن تيمية للتجار قبل اللقاء فاستدعى ابن تيمية وسلم وحمل
 قاضي وامام وشيخ وموذن على بلقنا ففرقنا وابو بكر وجدة

هو الاكو

هو الاكو كان كافرا من وما عملا كما علمت عاهدا لغويا وانت عاهدت
 فعدرت وقلت فما وفيت وجرت له مع غازان وقطلو اياه وولاي
 امور ويوب قام فيها لله ولم يخش الا الله قال ابن فضل الله اخبرنا
 قاضي القضاة ابن صعب عن ابنهم لما حضروا مجلس قدم لهم طعاما
 فاكلوه منه الا ابن تيمية فقفل له لم لا تأكل فقال كيف اكل من طعامكم
 وكله مما نهىكم من اغنام الناس فاخبروه بما قطعتم من اشجارهم
 ثم ان غازان طلب منه الدعاء فقال في دعائه اللهم انه كنت
 تعلم ان ما قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وجها في سبيلك فانهم
 دايدوا وان كان للملك والدينا والكنائس فافعل به واصنع به عوا
 عليه وغازان يؤمن على دعائه ونحن نجمع ثيابنا خوفا ان يقتل
 فنرش بدمه فلما اخرجهنا فقلنا له كدت تهلكنا معك ونحن
 بانضجك من هنا فقال وانا لا اصحيك فانظروا لنا عصبة ونافر
 في خاصة من معه فتساعده الخواتين والامراء فأتوه من كل
 فج وصاروا ينادون به ليتبركوا برويته فلم يصل الا في نحو
 ثلاثماية فارس واما نحن فخرج علينا جماعة فسلخوا اثارهم ثم
 بعد ما وقع الامان المذكور انتشرت جيوش التتار
 في الشام طولا وعرضا وذهب للناس من الاهل والمال والواشي
 ما لم يحصى وحمل الى دمشق من الكهنة والسبي القتل واليه الحمد
 لكن عثورة واصبا وشر عظمه ونهب ما حولها فقلعة لا قبل
 حصارها فمات من كان يعلم الدين ارجوا اس ثباتا لا من يتبليه

سنة

وطبقه

منه
منه
منه



ودام الحصان اياما عديدة وادمن الناس على الخوف وشدت العذاب
 بالصادقة من الغلا والجوع فكفهم بالنسبة الى ما تم بجبل الصالحية
 في السبي والقتل احسن حالاً فقبل ان الذي وصل الى ديوان غازان
 من البلد ثلثة الاف وستمائة مع ما اخذ في الترسيم والبطيل
 وكان اذا لزم الناجي بالفدوم الزمه معها فوق المائتين ترسماً
 تأخذه النصارى ثم اعانوه ورجل ثلثي عشر جمادى الاولى فمضى
 بالسلمة وكان قدومه ومجاريته في اخر ربيع الاول ودخلت
 جيوش المسلمين في القاهرة في غانية الضعف فتحت بواب المال
 وانفق فيهم بنفقات لم يسمع بمثلهما وجرده انقطاع خطبة
 الناصر من خوف التنازع في يوم وفيها توفي من شيوع الحديث
 بد مشق وجبل اكثر من مائة نفس ومات برد او جوعاً نحو
 اربع مائة نفس واسر نحو اربعة الاف منهم سبعون من ذرية
 الشيخ ابي عمران قدامه قال في الخميس وفي سنة ٧٠٠ مات غازان
 ابن ارغون بن ابغال هلاكوا سموا بقرب هذا وتملك
 اخوه خراسنده وسموه محمد غياث الدين وكان قد اظهر الرضى
 وامر قبل هلاكه بسد السيف في اهل باب الانسح لامتناعه
 عن الخطبة على شعا الاراضة مات بهيضة فاهلكه الله
 في سنة ٧١٠ وملكوا بعده ولده اباسعيد بن يوسف فظهر السنة
 تسالطه وهو ابن احدى عشر سنة في اهل الديار في سنة ٧١٠
 اختلف النصارى وكرهوا ان ياب الملوك ابى سعيد جواباً والنصارى

ابن قدامه

فقتل

فقتل بينهم اكثر من عشرة الفا وكان قد اخضع من نائمه جوابه لاستداده
 بالامور والمج على فالتجى الى خاله ارحمى والى قريسي وبقاى وقالوا نحن
 نقتل جواباً فقتل قريسي دعوة فقتل جواباً وفرب الى تبرز فقتله
 على شاه وذهب به الى ابي سعيد فاعتذر ابو سعيد ولكن اولئك
 فقالوا لوزيرنا بلك الوقت جواباً والد مشفق وهو لا يجسدونه
 ولو تملوه لتمكنوا منك فجمع القاه ابو سعيد اعساروا فقبلت الرعم
 ورياس جواباً بجموعهم في القاه فالتقى الجمعان فذكر ارحم لما
 راي القاه عليهم ثم انكسر وقتلت اوطاله ثم اسره وقر مستحق وحقاق
 فسلمهم الى جواباً فقتلهم وقيل ان جواباً با دسعة وثلثين
 اسيراً من خرج عليه ثم خمدت القنينة بعد استيصال كبار المغفل
 واستمر ابو سعيد الى ان مات في سنة ٧١٠ ولم يبق بعده قائم للشار
 بل تغربوا شد عذر فقتلهم في بلاد الاسلام مائة وثلثون
 سنة فخذ ما لخصنا من اخبارهم مع الاختصار مما لا نكاد نطلع
 عليه الا من عدة اسفار وانما ذكرنا ما جازناهم ليعلم العقلاء ان اهل
 الاسلام يتسلون وتسمم النساء والضرى ونزلت لكون وليس ذلك
 دليل على خيانتهم الذين عدوا وادوا بغضنا لهم بل قال انما هم حسبي
 ان تدخلوا الجنة ولما انكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم النساء
 والضرى ونزلتوا الابه فاذا لك اهل الاسلام بكية او ادل عليهم
 عدو فله عيب بهذه القصة وما قبلها من النكبات ولا يفتقر
 وتبع اية ما ناب من مصيبة في كسب الايدي كذا ذكره القاص في قب
 للمسلمين توبة الى الله ولا يستخرج ما فيه من منتهى ما ذكر
 مني الجياس لما اخرجت خلافتهم من العراق قامت بحضر وذالك



ان المستنصر بالله اخاه المستعصم لما هرب وسلم له التنازل قدم مصر ٤٥٠
 وابيحه السلطان بيبس السند قد ارى مع اهل الحجاز العقد ثم سافر
 الى اوراق مجاهد فخرج معه السلطان الى ان دخلوا دمشق ثم
 جهزه وبعده فملوك الشرق صاحب الموصل وصاحب سجستان والجزيرة
 وغيرهم واعزم عليهم من الذهب الف الف دينار وستين الف
 درهم وسار معه الحاكم فحلب ففتح المدينة ثم هبت مجاء
 عسكره التنازل فقصا فوافقتهم المسلمين جماعة وقتل الخليفة
 ولم تزل بنو العباس يتداولون الخلافة بمصر مع سلاطينها ولكن
 ليس لهم نعم الا الاسم المجرى حتى كان اخبرهم ابو عبد الله الملقب بابي
 المتوكل بانه المستنصر كان يعقوب كان السلطان سليم ابنه من بغداد لما
 لما اقتتح مصر وانشأ نظام الجراكسة اخذه الى اصطنبول
 عوضا عن والده يعقوب لكبر سنه وتوفي في ٩٥٠ بموت
 انقطعت الخلافة الصورية بمصر وكان المتوكل هذا فاضلا وكثيرا
 فنه لم يبق من محسن يرحم ولا حسن ولا اكرم اليه مشكلى
 وانما ساد قوم غريبي حسب ما كنت اوثران عتدي زمني
 وكان تمام اربعة وخمسين خليفة من بني العباس فسبحان من
 لا يزول ملكه وسلطانه انتهى وكان السلطان محمود ملكا
 عادلا زاهدا عابدا ورعا مجاهدا متمسكا بالشريعة ما ائلا الى اهل
 الخير كثير الصدقات بنى المدارس الكبار وله من الفضائل والمنازل
 ما يستغنى في الوصف وفي ايامه ٥٥٠ سنة سبع وخمسين
 وخمسين سنة عمل هفتة خاتون الحج النبوية حملوا بارضا عن
 صاحب الخمسين وسببه ان النصارى دعته انفسهم الامم عظيم

ظنوا

ظنوا انهم لهم وراى الله الا ان يتم نوره وذلك ان السلطان محمود
 كان له رجب من الليل فنام عقب تعجبه في النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مشير الى رجلين اشقرين ويقول احدهما في من هذين تكبر
 ذاك ثلثا وكان له وزير صالح يقال له جمال الدين الكوفي
 فامر الله وحكي له ما التفت له فقال وما فعودك اخرج الان
 الى المدينة واكتبتم فتجهز وخرج ففقدها الستة عشر يوما فقال
 الوزير وقد اجتمعوا ان قصد الزيادة واحضر اموالا للصدقة
 فاكثروا به عندكم ففعلوا وادام السلطان بحضورهم كبر انك
 الصفة ثم اعطاه امره بالا نصرف فقال هل بقي احد قالوا لا
 قال تفكروا قالوا لم يبق الا رجلان فقالت انما كان ملكا
 الصدقة قالوا على هما والذين اشار النبي صلى الله عليه وسلم اليهما
 فقال له ابنه انما قال احسنا حاجتنا فاخذنا الحماوة عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدقان فصمما فقال ابن
 من لهما فامسكها وحضر اليه في رباط بقرب الحج فزفقا لا
 كثير او ختمين وكتبا في الرقاب ولم يرعا فائنا عليهما
 اهل المدينة بخير وقالوا انهما صابمان الدهر ملازمان للصلاة
 في الروضة وزيارة النبي وفيما كبرت ولا يراد ان سألما فقال
 سبحان الله وبقي بطوف بالبيت فرجع حضيرا ففرحوا
 بحجهم را انتم الى صوب الحج فارتاع الناس ان الله وقال
 اصدقان وضربهما شدة فاعتقبا فانها ضربا بها
 المنصاري واما الوهبا باموال عليهما وافرهما بالخير في الصور

الى الجباب الشريفة ويعلوهم عازرين لهم ابليس في النقل وما يتر
 تب عليه فصلا يحفر له ليلاً ولكل منهما حفظة جلد فما اجتمع من
 الشراب جعلاه فيها وخرجا زيارته البقيع فالقياها فلما قربا من
 الحجرة اعدت السماء وبرقت وحصل رجيف عظيم بحيث خيل
 انقطاع تلك الجبال فقدم السلطان بصبحة تلك الليلة فلما
 ظهر حالها على يديه فريتا هلال الله ذلك له دون فخره تكا بقاء
 شديد وامر ضرب رقابها ثم امر باحضار رصاص عظيم و
 حفر خندقا الى الماء حول الحجرة وازرب وملا الخندق فصار
 سوراً ثم عاد الى ملكه واملا يستعمل كافر وامر بقطع المكوس
 انتمهم لمختصين سيرة الخسيس وهذه الواقعة في خلافة المستنجد
 وذكر هذه الحادثة العلامة زين الدين ابو بكر ابن الحسين النعماني
 المراكبي في كتاب تحقيق النضر بتلخيص معالم دار الحرم عن
 المطهر بن قاسم اخبرني بذلك بعقوب ابن ابي بكر المحترق
 عن جماعة من اكابر الحرم وذكر رؤياه على نحو ما تقدم وانما استخضر
 وزيره الموفق خالد بن محمد بن نصر القيسري في الساعة وكان
 موقفاً قبل الصبح وذكر له ذلك فقال هذا امر حدث بمدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم وليس له غيرك فيحرم وضع على جبل بقدار
 الف را حلة وما يتبعها من خيل وغيره وذكر نحو ما تقدم انتهى

عنا وجد

بلغ مقابلة على
 اصله
 الامكان

قال الاعشى يمدح هودة
 احبتك نسا ام تركت سداك
 وكان الامير يوم لقيتها
 وقطع جديدها من جبالها
 وكانت تريني بعد ما نامت
 بياض ثناياها واسودها لكا
 ثم وصف الفقرة العفاة الى ان قال
 ارجي نوالا فاضلا من عطائك
 وما عدت من اهلها السواك
 قلوصي وكان الشرب فيها
 اناخت فالت رطبا فبناك
 فالتقت دلويا فالت شربا
 يجود ان بالاعطاء قلسا
 من اناس لم ينزلوا فتماسكا
 وانت الذي اوتيتني ظلالا
 بخير والى مولع ثنا ركا
 وطفقا وسبان الجود والكا
 ولاذ وانا في الحي مثل اناك
 تشد لا قصاها عن عراكا
 لما ضاع فيها من قوسا وقسا
 الماقتل الى ذرة
 وهو اسم اليمامة في الجاهلية حتى سماها الملك الحصري لما قتل في ذرة
 التي فيها سمي باسمها وقال الملك وقتلنا فسموها اليمامة باسمها

وسرنا وقلنا لا نريد اتمامه وطلق وعسان وما لك اعلم المخرج
وهذه القصص تشبه اشعار المولى في الرقة والانسجام انتهى
ملحق امر شرح شواهد عبدالقادر ربه عمره

